جامعة طنطا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق
تدريس اللغة العربية

# استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبى لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية

**إعداد**

د/ رهام ماهر نجيب الصراف
مدرس المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية
كلية التربية – جامعة طنطا

أسماء عبد الباعث عطية
معلمة لغة عربية

٢٠١٨

# استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبى لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية

إعداد

د/ رهام ماهر نجيب الصراف
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة طنطا

أسماء عبد الباعث عطية
معلمة لغة عربية

**ملخص الدراسة**

**هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبى لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى من خلال استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهجين الوصفى وشبه التجريبى، وصممت الباحثتان عددا من الأدوات والمواد التعليمية تمثلت في:**

**١- قائمة مهارات تحليل النص الأدبى.**

**٢- اختبار مهارات تحليل النص الأدبى.**

**٣- استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط.**

**وقد أجريت العمليات الإحصائية اللازمة لضبط تلك الأدوات- صدقا وثباتا- قبل استخدامها، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى في العام الدراسى ٢٠١٧- ٢٠١٨م بمعهد فتيات قلين الثانوى، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: الأولى: تجريبية (٣٠) طالبة، والثانية: ضابطة (٣٠) طالبة، وقد استغرق التطبيق سته أسابيع تقريباً. ولتحليل بيانات الدراسة استخدمت الباحثتان اختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار (ت) للعينات المرتبطة.**

**وقد توصلت الدراسة الى إحدى عشرة مهارة لازمة للطالبات (عينة الدراسة) ومناسبة لهن، ثلاث مهارات تتعلق بالألفاظ، وثلاث مهارات تتعلق بالأفكار، ومهارتين تتعلقان بالأسلوب، ومهارتين تتعلقان بالعاطفة، ومهارة واحدة تتعلق بالقيم.**

**كما أسفرت النتائج عن فاعلية التعلم النشط في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبى لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية.**

**وفى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها قدمت الدراسة عددا من التوصيات، والمقترحات لبعض الدراسات ذات الصلة بموضوعها.**

**الكلمات المفتاحية: التعلم النشط – تحليل النص الأدبى – طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى.**

## Using Active Learning in Developing Some Skills of Analyzing Literary text for Female Students at Azhary Secondary School

***Submitted by***

**Reham Maher Al-Sarraf**

*Lecturer of Arabic Language Methodologies And Curricula at Faculty of Education, Tanta University*

**Asmaa Abdelbaeth Atya**

*Arabic language teacher*

**Abstract**

The study aimed at developing some skills of analyzing literary text for 1st grade female students at Azhary secondary school by using a proposed strategy based on active learning. To achieve that, the researchers used descriptive and semi-experimental methods and they designed some tools and educational materials which were as follows:

1: A list for skills of analyzing literary text.

2: A test for skills of analyzing literary text.

3: A Proposed strategy Based on Active Learning.

The suitable statistical treatments were used to standardize those tools regarding validity and reliability before using them. The study was conducted using a sample of 60 female students in 1st grade at Azhary secondary school in 2017-2018 academic year at Keleen Secondary Institute and they were divided into an

experimental group (30 female students) and a control group (30 female students). The performance of study took 6 weeks and to analyze study data, the researchers used T-test for independent samples and T-test for connected samples.

The study revealed the existence of eleven skills which were suitable for students (sample) and necessary for them; so that three skills related to words, three skills related to ideas, two skills related to style, two skills related to emotion, and one skill related to values.

Furthermore, the results proved the effectiveness of active learning in developing some skills of analyzing literary text for female students at Azhary secondary stage. According to those results, the study submitted some recommendations and suggested some researches relating to its subject.

**Key Words**

Active learning – Analyzing literary text – 1st Grade Female Students at Azhary Secondary School.

**مقدمة:**

**اللغة أعظم نعم الله على بني البشر، فهي أرقى ما يمتلكه الإنسان من مصادر القوة والثقافة والحضارة، فلكل أمة لغتها التي تعبر بها عن ثقافتها وحضارتها، ولكن قد خص الله عز وجل الأمة العربية بأعظم لغات العالم وفضلنا نحن العرب عن سائر الأمم باللغة العربية التي هي لغة كتابه العزيز وهو القرآن الكريم، ليس هذا فحسب بل جعلها لغة الجنة للمسلمين، وأصبحت اللغة العربية لغة عالمية ضمن اللغات الست فى الأمم المتحدة.**

**وتُعد اللغة العربية أداة فعالة لتحصيل المعارف والمعلومات، وهى منهج الإنسان فى التعبير عن أفكاره ومشاعره، كما أنها نظام يستعين به فى حل مشاكله، وهى لغة التفاعل والاتصال بين المعلمين والتلاميذ، حيث يتم من خلالها بناء المواطن، وتأسيسه عقليًا، وجسميًا، ووجدانيًا، واجتماعيًا ليكون إنسانًا صالحًا متوائمًا مع العصر والبيئة التى يعيش فيها. (محمد، ١٩٩٤، ٣٣؛ ومدكور، ٢٠٠٠، ٢٩)**

**واللغة العربية تتنوع إلى مهارات وفروع منها: النصوص الأدبية، التي تحتوي على ألفاظ، وصور، وأخيلة، وأفكار، ومعاني، ووجدانيات تحتاج إلى اكتساب المهارات المختلفة لتنميتها، واكتساب هذه المهارات لا يتم إلا من خلال النص الأدبي.**

**والنص الأدبى جزء من اللغة التي نتحدث بها ونكتبها، ويمكن رؤيته من جهة وظائفه أيضا، ولا يُمكن فهم النص تمامًا دون الإشارة إلى السياق الذي يوجد فيه. (جاك سي، ٢٠٠٧، ٦٩)**

**وتعكس النصوص الأدبية معظم مهارات اللغة، حيث يراعى فيها قواعد النحو فى القراءة وتسمو بالأذواق والمشاعر وتفتح المجال أمام العقول للفهم والتفكير والتخيل (إبراهيم،٢٠١٣، ١٠٠). فالنص الأدبي باعث قوى للنهضة والتطور للأمة، لأنه مرآة الثقافة المجتمعية التى تعكس واقع الأمة ثقافيا، كما أنه يخاطب العقول والبصائر،**

**ويحثها على النهوض والرقى والتدبر وإعمال الفكر؛ للنهوض بالمجتمع والارتقاء به. (سليمان، ٢٠١٥، ٨٣)**

**ويهدف النص الأدبي إلى تدفق المشاعر والأحاسيس بما يعرضه من معانٍ، وأفكار، وقيم، وبما تحمله الألفاظ من دلالات وإيحاءات، والتي تترك أثرا في نفس السامع، فيشعر بالسعادة الغامرة والارتياح التام (عبيد، ٢٠٠٠ ،٢)، وهذا لا يتم إلا من خلال تحليل النص وتذوقه.**

**والتحليل الأدبي هو "عملية فك البناء اللغوي للقصيدة إلى مكوناته التي بني منها من أجل إعادة بنائه؛ لبيان مدى تماسك أجزائه" (مختار،٢٠٠٧، ١٠٢). وهو عبارة عن تجزئة النص إلي ألفاظه المكونة له، وفهمها، وتفسير العلاقة بينها للتوصل إلي إبداعه البنيوي الذي يشير إلى مفاتيح النص المؤدية إلى الاستمتاع به وتذوقه.**

**ولا يُعد تقسيم (تجزئة) النص الأدبي إلى أولياته المكونة غرضًا في حد ذاته، وإنما يسعى إلى فك شفرات النص وتوضيح رموزه، لإعادة تكوينه، فتحليل النص يظهر إبداعه كأنه ينتجه من جديد. ( طعيمه، 2008)**

**وهذا يدل على أهمية تحليل النص الأدبي، حيث أنه يعين الطلاب على معرفة طبيعة النص، وعناصره، وخصائص كل عنصر فيه، والقيمة التعبيرية والجمالية لكل عنصر، ومن ثم يقف الطلاب على ما يتضمنه النص من معان، وصور بيانية، من خلال تعرف الطلاب إلى مكونات النص من الألفاظ، والأفكار، والأسلوب، والأخيلة، والقيم، والموسيقى؛ مما يؤدي إلى تذوقه.**

**وإذا كانت عملية التحليل الأدبي تعد ضرورة لفهم النص، وتذوقه، فإنها تزداد أهمية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ لأن هذه المرحلة تتطلب تعمقًا أكثر في فهم النص، وفهم مقوماته الأساسية، وعناصره المكونة له، فهو بذلك يعيد بناء العمل الأدبي مرة أخرى، وهنا يكمن الإبداع فى تذوق النص.**

**ونظرًا لأهمية تحليل النص الأدبي فقد أوصى (مختارى، ٢٠٠٠) فى ورقة العمل التى تحمل عنوان "تحليل النص الأدبى: الواقع والآفاق" فى الندوة الوطنية "إتقان العربية فى التعليم" المجلس الأعلى للغة العربية فى الجزائر بضرورة الاهتمام بمهارات تحليل النص الأدبى، وكذلك أوصت ندوة بعنوان "اللغة والأدب في المناهج المدرسية الأردنية، الأساليب والمضامين" بضرورة الاهتمام بالقضايا الأدبية في المرحلة الثانوية، وضرورة تقديم المهارات الغائبة عن المنهاج التقليدي ومنها مهارات تحليل النص الأدبي، دعمًا لإعادة النظر في المناهج والتركيز على النواحي الفنية والأدبية، وكانت هذه ندوة علمية احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية. (الكفاوين، ٢٠١٤)**

**ومن مظاهر الاهتمام بمهارات تحليل النص الأدبي تضمين وزارة التربية والتعليم هذه المهارات ضمن أهدافها في تدريس النصوص الأدبية، ومن هذه الأهداف: تحديد أثر البيئة على الشاعر في اختيار ألفاظه، وتوافر الوحدة الفكرية في النص الأدبي، وتحديد السمات الفنية لأسلوب الكاتب، وتحديد نوع العاطفة في النص الأدبي. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥)**

**بالإضافة إلى ما سبق فقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث العلمية ضرورة تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى تلاميذ المراحل المختلفة، ومنها دراسة (راشد، ٢٠٠٥؛ Smith, et.al., 2005 ؛ Wood, A. L., 2008؛ وسلامة، ٢٠١٢؛ ومحمد، ٢٠١٢).**

**وهناك استراتيجيات كثيرة استخدمت في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي، ولكننا اليوم بحاجه إلى استراتيجيات تعليم وتعلم واسعة، ومتنوعة، ومتقدمة تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة، وتدريبهم على الإبداع، وإنتاج الجديد والمختلف، وهذا لا يتأتى بدون وجود المعلم المتخصص الذي يزودهم بالمصادر المناسبة، ويثير اهتماماتهم، ويحثهم على التفكير الإبداعي، ولذا فإن هذا التقدم فرض**

**علينا ضرورة البحث عن استراتيجيات حديثة لتواكب هذا التقدم، وتجعل العملية التعليمية تحقق أهدافها المنشودة منها.**

**ويعد التعلم النشط من الاستراتيجيات الحديثة لتطوير العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة من تدريس النصوص الأدبية، حيث أنه تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم، ويتطلب منه التفاعل والمشاركة الإيجابية والفعالة، ويكون المعلم موجها ليساعد الطلاب على تحديد طريقة فهمهم للمشكلة بهدف إشراك جميع الطلاب في المناقشة، والعمل في المجموعات؛ مما قد يساعد في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي التي تحتاج مشاركة الطلاب بعضهم بعضا في الوصول إلى تحديد سمات الكاتب الفنية، والتعرف إلى العاطفة المسيطرة عليه، وأثر البيئة المحيطة به في اختيار ألفاظه.**

**ويتطلب التعلم النشط معرفة الخلفيات المسبقة للتلاميذ قبل البدء في التعلم، وتخطيط إجراءاته، وترتيبها بما ييسر عملية التعلم. (محمود، ٢٠٠٥، ١٥٥)**

**ومما يدل على أهمية التعلم النشط، والاهتمام به ما قامت به وحدة التخطيط والمتابعة بوزارة التربية والتعليم من تقديم مشروع لتحسين التعليم الثانوي من خلال برنامج لتدريب معلمي المرحلة الثانوية في فبراير ٢٠٠٩م، وقد تضمن البرنامج التدريبي خمس موضوعات هي: التعلم النشط، والتعلم التعاوني، والتعلم البنائي، ومصادر التعلم، وإدارة بيئة التعلم النشط، والتقويم الشامل. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩)**

**وقد حظي التعلم النشط باهتمام الباحثين في العديد من الدراسات، والأبحاث المتعلقة بمجالات التعلم المختلفة، فقد أكدت نتائج بعض الدراسات فاعلية التعلم النشط في تنمية المهارات المختلفة، ومنها دراسة كل من (هندي، ٢٠٠٢؛ وسعادة وآخرون، ٢٠٠٣؛ وسليمان، ٢٠٠٤؛ وعبد الوهاب، ٢٠٠٥؛ وزامل، ٢٠٠٦؛ ومحمود، ٢٠٠٧؛**

**وبصل، ٢٠٠٨؛ وسليم، ٢٠٠٩؛ والطريري، وأبو هاشم، ٢٠١٠؛ وعشا وآخرون، ٢٠١٢؛ وعثمان، ٢٠١٣)**

**كما أوصت بعض المؤتمرات بضرورة استخدام التعلم النشط لإكساب الطلاب المهارات المختلفة، ومنها المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي المنعقد في القاهرة (٢٠٠٨)، وأيضًا أكدت على ضرورة مواكبة التطورات، والتغيرات العالمية الحديثة في تكنولوجيا الاتصال، وثورة المعرفة، وما أحدثته هذه التغيرات من تحولات تربوية في نظم التعليم الثانوي، ومخرجاته لإعداد شباب قادر على تحقيق المواصفات الجديدة لخريجي التعليم الثانوي، ومتطلبات تنفيذ التعلم النشط، والتقويم الشامل المستمر، والمشاركة الإيجابية للطالب. (المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي، ٢٠٠٨)**

**بالإضافة إلى المؤتمر العلمي الثاني عشر للتعلم النشط (٢٠١٢) الذي أوصى بضرورة وجود طرق متنوعة وحديثة في التدريس، وأساليب متطورة لعملية التعلم من خلال استراتيجيات التعلم النشط؛ حتى يكون الطلاب نشيطين مندمجين في عمليات التعليم والتعلم، ولهم أدوار فاعلة وفعالة. (المؤتمر العلمي الثاني عشر للتعلم النشط، ٢٠١٢)**

**الإحساس بالمشكلة:**

**بالرغم من أهمية مهارات تحليل النص الأدبي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، وبالرغم من تأكيد بعض الدراسات على ضرورة توافرها، وتنميتها لدى هؤلاء الطالبات، فإننا إذا نظرنا إلى واقع تحليل النص الأدبي في الكتاب المدرسي نجد أنه يتلخص في تقسيم النص إلى فكر، وشرح المعنى العام لكل فكرة، وتحديد السمات الفنية للنص، ثم يأتي التحليل البلاغي باستخراج الأساليب البيانية الواردة في النص، فقد أهمل جانب الألفاظ، ومدى قوتها ومناسبتها لمعنى النص، كما لم يشمل التعليق على جانب الموسيقى بنوعيها، وأيضًا لم يتطرق إلى وضع معايير للحكم على صدق العاطفة،**

**بل توصف العاطفة بصدقها أو زيفها دون آلية للحكم عليها، فالتحليل الأدبي عملية تكشف طبيعة العناصر المكونة للعمل الأدبي معنى ومبنى، وليس مجرد شرح الأبيات ومعاني المفردات.**

**وقد لاحظت الباحثتان– من خلال إشراف إحداهن على التربية العملية بحكم عملها كعضو هيئة تدريس بكلية التربية، والثانية بحكم عملها معلمة لغة عربية في الميدان – وجود قصور لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في مهارات تحليل النص الأدبي، وهو ما يمثل مشكلة، وظاهرة جديرة بالدراسة لمعالجة هذا القصور.**

**كما أجرت الباحثتان عددًا من المقابلات مع بعض المعلمين، والموجهين الذين أقروا بضعف الطالبات في الصف الأول الثانوي الأزهري في بعض مهارات تحليل النص الأدبي، ومنها: تحديد الفكرة العامة في النص الأدبي، وتحديد دلالة كل من الأسلوب الخبري والإنشائي، وتحديد القيم المتضمنة في النص الأدبي.**

**بالإضافة إلى تأكيد بعض الدراسات على وجود هذا القصور، ومنها دراسة (عليان، ٢٠٠٤؛ وراشد، ٢٠٠٥؛ Smith,et.al., 2005؛ ونايل، ٢٠٠٦؛ والقرني، ٢٠٠٧؛Wood, A. L., 2008؛ Weber, 2009 ؛ وسلامة، ٢٠١٢؛ ومحمد، ٢٠١٢)**

**وبالنظر إلى الدراسات السابقة وما أسفرت عنه من توصيات ونتائج، ومن منطلق ضرورة استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم حديثة، ومتنوعة، ومن منطلق أن التعلم النشط من الاتجاهات الحديثة لتطوير العملية التعليمية، وفي ضوء تأكيد العديد من الدراسات على أن تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لا تتم بالطريقة التقليدية السلطوية للمعلم إنما تتم من خلال برامج، وطرق تدريس قائمة على التعلم النشط (بسيوني،٢٠٠٣؛ Smith,et.al.,2005)، ومع قلة الدراسات التى تناولت تنمية مهارات تحليل النص الأدبي من خلال التعلم النشط بحيث لم تجر أية دراسة من قبل –**

**في حدود علم الباحثتين- تهدف إلى تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري من خلال التعلم النشط، كل ذلك دفع الباحثتين إلى إجراء الدراسة الحالية.**

## تحديد مشكلة الدراسة:

**تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في ضعف مستوى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في بعض مهارات تحليل النص الأدبي، وللتصدي لهذه المشكلة سوف تقوم الدراسة الحالية بالإجابة عن السؤال الرئيسى التالي:**

**كيف يمكن استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟**

**ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:**

١- **ما أهم مهارات تحليل النص الأدبي اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، والمناسبة لهن؟**

٢- **ما مدى توافر تلك المهارات لدى أفراد العينة؟**

٣- **ما ملامح الاستراتيجية المقترحة في التعلم النشط لتنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟**

٤- **ما فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة في التعلم النشط في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟**

## حدود الدراسة:

**اقتصرت الدراسة الحالية على:**

١- **طالبات الصف الأول الثانوي بمعهد فتيات قلين الثانوي الأزهري التابع لقطاع قلين الثانوي الأزهري بمحافظة كفر الشيخ، ويرجع السبب في اختيار طالبات هذا**

**الصف إلى أنه يمثل بداية المرحلة الثانوية التي يجب أن تصل فيها الطالبات إلى النضج العقلي اللازم لتحليل النص– وفقًا لخصائص نموهن في هذه المرحلة– الذي يمكنهن من فهم ما تقرأن بل ويمكنهن من نقده، والإبداع فيه، بالإضافة إلى أن هذا الصف بداية دراسة البلاغة وتحليل النص الأدبى.**

**٢- بعض مهارات تحليل النص الأدبي التي سيظهر التشخيص ضعف الطالبات فيها.**

**تحديد مصطلحات الدراسة:**

**١- تحليل النص الأدبى Analyzing Literary Text**

**قامت الباحثتان بدراسة العديد من التعريفات المختلفة لهذا المصطلح: (راشد، ٢٠٠٥، ٣٦؛ Smith,et.al., 2005, 27؛ ونايل، ٢٠٠٦، ٤٥؛ والقرني، ٢٠٠٧، ٨٧؛ Wood, A. L. 2008, 45؛ Weber, 2009, 15؛ وسلامة، ٢٠١٢، ٣٣؛ ومحمد، ٢٠١٢، ٢٢)**

**وخرجتا بالتعريف الآتي الذي تتبناه الدراسة:**

**هو تفكيك النص الأدبي وتجزئته، وتقسيمه إلي مكوناته من حيث البنية (الكلمات، والجمل، والأساليب)، والمضمون (المعنى، والعاطفة، والقيم، والصور)، وإدراك العلاقة بين هذه العناصر والمكونات بهدف فهم المعانى الصريحة والضمنية التى تؤدى إلى تذوقه فى ضوء معايير معينة.**

**٢- التعلم النشط Active Learning**

**قامت الباحثتان بدراسة العديد من التعريفات المختلفة لهذا المصطلح: (عبد الواحد، والخطيب، ٢٠٠١، ٤٥؛ والجمل، ٢٠٠٣، ١٠٢؛ وشحاتة، والنجار، ٢٠٠٣، ١٤٥؛ وسعادة، ٢٠٠٦، ٧٦؛ Mathews, 2006, 89 ؛ وجوهري، ٢٠٠٩، ٣٢؛ والمطرفي،٢٠١٠، ٩٥؛ وبدوى، ٢٠١٠، ١٤٣-١٥٠؛ وعثمان، ٢٠١٣، ١٠٤؛ وطولان، ٢٠١٤، ٦٥)**

**وخرجتا بالتعريف الآتي الذي تتبناه الدراسة:**

**التعلم النشط هو التعلم الذى يقوم على إيجابية المتعلم وفعاليته بحيث يعتمد على ذاته فى تحصيل المعلومة، فلا يكون مجرد مستمع بل يشارك بشكل نشط وينشغل فى مهام التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم، وذلك تحت إشراف من المعلم وتوجيهه لتحقيق الأهداف المنشودة.**

إجراءات الدراسة:

**سارت إجراءات الدراسة وفقا للخطوات الآتية:**

**أولا: تحديد مهارات تحليل النص الأدبي اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، والمناسبة لهن، وتم ذلك من خلال الرجوع إلى:**

- **مفهوم تحليل النص الأدبي.**
- **البحوث والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) التي تناولت مهارات تحليل النص الأدبي.**
- **الاطلاع على أهداف تحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية.**
- **رأي الخبراء والمتخصصين.**

**ثانيا: لمعرفة مستوى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في مهارات تحليل النص الأدبي، قامت الباحثتان بالآتي:**

- **بناء اختبار فى مهارات تحليل النص الأدبي، لقياس مدى معرفة الطالبات لمهارات تحليل النص الأدبي، وتم التأكد من صدقه، وثباته.**
- **اختيار أفراد العينة، ثم تطبيق الاختبار عليهن.**
- **تصحيح الاختبار، وتحديد مستوى الطالبات في مهارات تحليل النص الأدبي.**

**ثالثا: لتحديد ملامح الاستراتيجية المقترحة، قامت الباحثتان بالاطلاع على الكتب والدراسات السابقة المرتبطة بالتعلم النشط واستراتيجياته، وخرجتا بالملامح العامة الآتية للاستراتيجية المقترحة:**

- **ما يخص ما قبل التدريس.**
- **ما يخص تنفيذ التدريس.**
- **ما يخص ما بعد التدريس.**

**ثم قامتا بإعداد دليل معلم مرشد لمن يقوم بالتدريس وفق الاستراتيجية المقترحة، والتى سيتم ذكر خطواتها فى حينه.**

**رابعا: تنفيذ التدريس باستخدام الاستراتيجية المقترحة، وذلك عن طريق:**

- **تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين:**

- **مجموعة تجريبية: تدرس بالاستراتيجية المقترحة.**
- **مجموعة ضابطة: تدرس بالطريقة التقليدية مع معلمة الفصل.**

- **التدريس بالاستراتيجية المقترحة لطالبات المجموعة التجريبية.**

**خامسًا: لمعرفة مدى فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي– يتم ذلك بعد التدريس الفعلي للطالبات– قامت الباحثتان بالآتي:**

- **التطبيق البعدي لاختبار تحليل النص الأدبي.**
- **رصد البيانات، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.**
- **تحليل النتائج، وتفسيرها.**
- **تقديم بعض التوصيات، والمقترحات.**

أهمية الدراسة:

**من المتوقع أن تفيد الدراسة الحالية كلًا من:**

**١- الطالبات: حيث ستنعكس نتائج الدراسة في إكسابهن مهارات تحليل النص الأدبي، ومن ثم تستطعن تحليل النص الأدبي إلى عناصره الأولية المكونة له، وإعادة بنائها؛ لبيان مدى تماسك أجزائه.**

**٢- المعلمين: حيث تقدم لهم استراتيجية مقترحة تساعدهم في تطوير أساليب تدريسهم للنص الأدبي، ومن ثم رفع مستوى الطالبات والارتقاء بهن.**

**٣- مخططي مناهج تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية ومصمميها: حيث يستطيعون في ضوء هذه الدراسة استخدام الاستراتيجية المقترحة عند التخطيط للمناهج وتنظيمها بشكل يحقق تعلمًا فعالًا سريعًا.**

**٤- ميدان تعليم اللغة العربية بعامة، وتعليم النصوص الأدبية بخاصة: حيث تعد الدراسة محاولة لتطوير تعليم النص الأدبي في اللغة العربية.**

**٥- الباحثين: حيث تفتح الدراسة الحالية مجالًا لدراسات أخرى يمكن أن تتناول استراتيجيات التعلم النشط في التدريس لمختلف فروع اللغة، وفي مراحل تعليمية مختلفة.**

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

**تتناول الباحثتان في الجزء التالي من الدراسة الإطار الفكري النظري المرتبط بالدراسة الحالية، وكذلك بعض الدراسات السابقة التي قامتا بتوظيفها في ثناياه، وقد تم تقسيم الإطار النظري إلى محورين رئيسيين هما:**

**الأول: النص الأدبي، ومهارات تحليله.**

**الثاني: التعلم النشط.**

## أولًا: النص الأدبي: Literary Text

**مفهوم النص الأدبي:**

**يعد النص الأدبي المحتوى الذي يمكن من خلاله تحقيق أهداف تدريس الأدب من تنمية مهارات تحليل النص الأدبي ومهارات التذوق الأدبي إلى جانب التفكير والإبداع، والتعرف إلى لمحات التراث الأدبي، مع جلب المتعة للمتلقي، وقد تعددت الدراسات والمراجع التي تناولت مفهوم النص الأدبي، وتتفق كلها – إلى حد كبير– على أن النص الأدبي هو تفسير شعوري للحياة ، والمنبع الذي تصب فيه جميع الفلسفات والديانات والتجارب في بيئات مختلفة. (عبيد، ٢٠٠٠، ٢؛ وقطب، ٢٠٠٣، ١١؛ ويونس، ٢٠٠٤، ٣٥٠؛ ومدكور، ٢٠٠٦، ١٨١؛ والناقة، وحافظ، ٢٠٠٧، ٢٥٩؛ وسلامة، ٢٠١٢، ٦٧؛ ورجب، ٢٠١٣، ١٦؛ وسليمان، ٢٠١٥، ٧٣)**

**وتري الباحثتان أن النص الأدبي هو مجموعة من الكلمات والجمل مركبة تركيبا لغويا معينا؛ لتعطى دلالات معينة تحمل معانى وقيما وعواطف يريد أن ينقلها الأديب إلى القارئ والسامع ويتكون من بنية النص ومحتواه.**

**طبيعة النص الأدبي:**

**يعبر الأديب من خلال النص الأدبي عن عواطفه، وأفكاره في أسلوب أدبي لا يقف فيه عند المعاني اللغوية فقط، وإنما يتعداها إلى إيحاءاتها، وإيقاعاتها، فالنص الأدبي لون من ألوان القراءة وفن أداته اللغة، فهو الحياة التي هي في أوسع معانيها حقيقة اجتماعية واقعة، فكما أن النص الأدبي فن لغوي وتجربة شعورية مختلطة بعواطف، ومشاعر الكاتب، فهو أيضًا انفعال وتأثر بالجمال، كما أنه يجسد الواقع مغلفًا بجمال اللفظ، والأسلوب، والموسيقى. ( إسماعيل ،٢٠٠٢، ١٩– ٢٢؛ وخليفة، ٢٠٠٢، ٨٤؛ وسليمان، ٢٠١٥، ٧٦)**

**ويتميز النص الأدبي بأسلوبه الخاص فهو ليس مجرد ألفاظ وعبارات موحية بمعاني سطحية نستخلصها فى ضوء قراءتنا الأولى. وإنما هو خليط من المجاز والحقيقة ينسجان بالبيان والبديع، مما يجعل المعنى يتخذ أبعادا عميقة، ويؤثر في القارئ ويجعله يتجاوب مع الكاتب أو الشاعر. (أويحي، ٢٠١٤)**

**ومما سبق يتضح أن اللغة وسيلة النص الأدبي للتعبير، فهي المادة الخام التي يمتلكها الأديب، والتي تحمل صورة نابضة حية، تختلف تلك الصورة باختلاف سيطرة كل أديب على هذه اللغة بما يضفيه عليها من ذاته وروحه، وبذلك نجد أن للنص الأدبي طبيعة خاصة يصورها الأديب من خلال ذاته وعواطفه وانفعالاته مستعيناً بجمال اللفظ، وجمال الأسلوب، وجمال التصوير وجمال الموسيقي، فيتلقي القارئ هذا الإبداع الأدبي سواء أكان شعراً أو نثراً فيقرأه قراءة تذوقية ذات معني ويفيض عليه من عواطفه وخيالاته ويضيف عليه من أفكاره وخبراته، ويتم ذلك من خلال تفكيك أجزائه وإعادة بنائها مرة أخرى.**

**أهمية دراسة النص الأدبي:**

**تمثل النصوص الأدبية إبداعات شعرية أو نثرية لنخبة من المبدعين في عصور مختلفة، هذه الإبداعات تبصر الطلاب بقيم الحق والخير والجمال، وتسمو بأذواقهم، ومشاعرهم، وتفتح المجال أمام عقولهم للفهم والتفكير، والتخيل، مما يجعل لدراسة النص الأدبي أهمية كبيرة، وتتمثل فيما يلي:**

أ- **الحفاظ علي الطراز اللغوي: فالنصوص الأدبية من أرقى الفنون اللغوية، وأكثرها تأثيرًا في النفس والوجدان، فلها الأثر الأكبر عليهما، وقد عرف العرب موروثهم الحضاري، وأساليب اللغة الأصيلة من خلال دراسة الأدب. ( عوض، ٢٠٠٣، ٥٥)**

ب-**تنمية المهارات اللغوية: فللنصوص الأدبية أهمية بالغة داخل منظومة اللغة حيث أنها وعاء التراث الأدبي الجيد قديمه، وحديثه. (رسلان، ٢٠٠٥ ، ١٦١)**

**ج- تنمية التذوق الأدبي: حيث تزود المتعلمين بنماذج لغوية راقية تساعدهم على دقة الفهم وحسن استخلاص المعنى. ( سعودي، ٢٠٠٨، ١١٣)**

**د- تنمية الثروة اللغوية، والثقافة الأدبية: فيشير التربويون إلى أن للأدب مشاركته الجليلة في زيادة مدركات المتعلم وإمداده بألوان جديدة من الخبرة والمعرفة وتكوين ثقافته، فكل نص أدبي يشتمل على زاد ثقافي يوسع خبرات الشخص ويفتح ذهنه ويزيد فهمه للحياة. (محمد، ٢٠٠٨ ، ٦٠)**

**هـ-تهذيب النفوس، وترسيخ القيم: حيث تتضمن النصوص الأدبية الكثير من القيم مثل: الصدق، والأمانة، والتراحم، والمساواة، وما إلى ذلك من قيم تؤثر في المتعلم وتخلق منه إنسانًا ذا شخصية سوية. ( سليمان، ٢٠١٥، ٨٥)**

**مما سبق يتضح أن أهمية النصوص الأدبية كبيرة جداً للفرد، حيث أنها تؤثر على نفسه ووجدانه، وتكسبه العديد من القيم المرغوبة، وتساعده على المقارنة بين الأحداث والعصور من خلال ما تتضمنه من أحداث سياسية كثيرة، وكذلك فإن لها وظيفة تاريخية فهى تُعد بمثابة سجل تاريخى يسجل فيه الأحداث والسير المهمة والعظيمة والمؤثرة في المجتمعات، وهى أيضا تُعبر عن عادات المجتمع وتقاليده وتشكل حياة أفراده وتسهم في بناء المجتمع وسماته وسمات أفراده.**

**أهداف تدريس النص الأدبي في المرحلة الثانوية:**

**إن أحد أهم عناصر المنهج الذي يدرسه الطلاب يتمثل في الأهداف، فمتى كانت هذه الأهداف مصاغة بعناية، ومحددة بدقة كان المنهج منظما، أما في المرحلة الثانوية فتزداد الأهداف تحديداً، وتقترب من التخصص، وتضع في الاعتبار خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية: المعرفي، اللغوي، الاجتماعي، واتجاهاتهم وميولهم والموضوعات الأدبية التي يميلون إليها في هذه المرحلة، مع الأخذ في الاعتبار أنها مرحلة تكوين**

**شخصية الطالب وبنائه الفكري، والاجتماعي. وفيما يلي بعض أهداف تدريس الأدب للمرحلة الثانوية:**

- **السمو بالتذوق الجمالي الأدبي؛ نتيجة لمزاولة قراءة الأدب الجميل أو سماعه.**
- **الاتصال بالمثل العليا في الأخلاق والسلوك البشري، كما في القصص ذات المغزى الاجتماعي والقصائد الشعرية التي تعالج مشكلات اجتماعية. (البجَّة، ٢٠٠٥، ٧٦ )**
- **معالجة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية بقراءة القصص أو الأشعار التي تنفس عن القارئ وعن رغباته المكبوتة.**
- **الاستمتاع بوقت الفراغ بقراءة الجميل من ألوان الأدب المختلفة.**
- **مساعدة القارئ أو المستمع علي فهم نفسه، وفهم مجتمعه، والوقوف على الأفكار والمعارف، والعوامل التي تصنع الحاضر، وتؤثر في تكوينهم المستقبلي. (عاشور، والحوامدة، ٢٠٠٩ ، ٣٣٦)**
- **تنمية ملكة التخيل لدى الطلاب، حيث أن دراسة الأدب من صور ومعانٍ وأخيلة تجعلهم أكثر قدرة على تقدير الآخرين، والتعاطف معهم.**
- **توسيع ثروة الطلاب اللغوية، فكل نص أدبي يشتمل على زاد لغوي يوسع خبرات الطالب، ويكسبه القدرة على ممارسة فنون التعبير المختلفة. (محمد، ٢٠١٢، ٧٩)**

**مما سبق نخلص إلى أن أهداف تدريس النص الأدبي لدى الطالبات فى المرحلة الثانوية هى:**

- **زيادة الذخيرة اللغوية من مرادفات ومعان وصور وأخيلة وأساليب.**
- **تقوية ملكة التخيل وتصور المعاني.**
- **الارتقاء بفنية التعبير لدى الطالبات في حديثهن وكتاباتهن.**
- **تعريف الطالبات بتراثهن العربي بما فيه من ظروف تاريخية وسياسية مؤثرة على ثقافاتهن اللغوية لتتخذنها أساساً في بناء شخصياتهن وفهم أنفسهن وتوحيد مسار حياتهن.**

- **إنماء القدرة علي النقد والتحليل الأدبي.**
- **تنمية مهارات التذوق الأدبي.**
- **تعزيز القيم والمثل العليا والأخلاقيات من خلال الأعمال الأدبية الهادفة.**
- **تنمية القدرة علي حل المشكلات من خلال الخبرات والإفادة من القراءات الأدبية.**
- **تنمية المهارات الأدبية لفهم النص وخاصة مهارات تحليل النص.**

**التحليل الأدبي:**

**أ- مفهوم التحليل الأدبي:**

**يعد التحليل الأدبي الوسيلة الأساسية للتعرف إلى مدى ترابط وتسلسل أجزاء النص الأدبي، التي تشكل في النهاية النص الأدبي المتكامل، وقد تعددت الدراسات والمراجع التي تناولت مفهوم التحليل الأدبي، وتتفق كلها – إلى حد كبير– على أن التحليل الأدبي هو فك شفرات النص، وتوضيح رموزه، وتذوق ما فيه من جمال اللفظ، والتركيب، وتذوق أساليبه، وأغراضه، ومعرفة الجيد والرديء منه، والموازنة بينه وبين غيره من النصوص لمعرفة الأحسن والأفضل. (راشد، ٢٠٠٥، ٣٦؛ Smith,et.al., 2005, 27؛ نايل، ٢٠٠٦، ٤٥؛ القرني، ٢٠٠٧، ٨٧؛ Wood, A. L. ,2008, 45؛15 ,Weber, 2009؛ سلامة، ٢٠١٢، ٣٣؛ محمد، ٢٠١٢، ٢٢)**

**ب- أهمية التحليل الأدبي:**

**تكمن أهمية تحليل النص فى الآتى:**

- **التعرف إلى الوحدة العضوية للنص، ومدى ترابط وتسلسل الأجزاء، الذي يشكل في النهاية النص الأدبي المتكامل.**
- **يسهم في تفاعل الطالب مع النص الأدبي، ولا يجعله مجرد متلقٍ سلبي يرى ما يراه الآخرون. (عبد الحميد، د. ت،: ١٨ )**

- **ارتفاع مستوى الحصيلة اللغوية للطلاب، والتوسع في مداركهم وخبراتهم؛ نتيجة لوقوفهم علي كثير من المعلومات التاريخية والجغرافية والدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية. (قورة، ١٩٨١ : ٢٣٤ )**
- **الوقوف على السمات الفنية الغالبة على الأديب في النص الأدبي.**
- **إثراء الطالب بأساليب بلاغية وجمالية جديدة من خلال تناوله النص بالتحليل الموضوعي. (سلامة، ٢٠١٢: ٧٩)**

**وترى الباحثتان أن أهمية التحليل الأدبي لا تقتصر على الأمور السابقة فقط، بل تتعداها إلي أبعد من ذلك، وهو تكوين إنسان متذوق لكل ما حوله، وليس متذوقا للنص الأدبي فقط، فيتكون إنسان سوي يمكنه التفاعل مع مجتمعه وثقافته، ولغته؛ مما يؤدي إلي تحقيق الرضا النفسي له، وبالتالي تنمية إبداعاته البنَّاءة.**

**وتشير العديد من الدراسات إلى أهمية تحليل النص الأدبي، وإلى أنه يمكن تنميته من خلال استخدام بعض المداخل، والاستراتيجيات والطرق التدريسية المختلفة، فجاءت دراسة (Weper,2009) التي اهتمت بتعليم الطلاب التحليل الأدبي من خلال الأنشطة باستخدام مدخل (المدخلات/ المخرجات)، وهو عبارة عن إسهام الطلاب في تحليل النص الأدبي من خلال المناقشة، وأنشطة البحث في المعجم، وكان من أهم نتائجها أن يكون الطالب محور المناقشة والمشاركة في العملية التعليمية من أجل الإنتاج. وتتفق دراسة ( راشد، ٢٠٠٥؛ Smith,et.al., 2005 ؛ Wood, A. L.,2008؛ وسلامة،٢٠١٢؛ ومحمد،٢٠١٢) على فاعلية كل من: الأنشطة الإثرائية، والتعلم التعاوني، والأنشطة العلمية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي.**

**جـ - مبادئ تحليل النص الأدبي ومراحله:**

**هناك مبادئ عامة لمراحل تحليل النص الأدبى وقد حددها كل من ( أبو شريفة، وقزق، ٢٠٠٨، ٢٢-٢٦؛ والكسوانى وآخران، ٢٠١٠، ٣٤-٣٥) فى الآتى:**

**١) تحليل العنوان من كل جوانبه، اختيار تركيب العنوان وعلاقته بالموضوع وتحليله لغوياً ونحوياً.**

**٢) فهم النص، بقراءة النص أكثر من مرة قراءة واعية متأنية يدرك فيها القارئ العلاقات النحوية وطريقة الأداء اللغوي.**

**٣) تحديد موقع النص وجوّه العام ( مناسبة النص، وبيئته، وقائله).**

**٤) تحديد الفكرة والموضوع، بتسجيل الأفكار الفرعية ثم النفاذ منها إلى الفكرة الكلية.**

**٥) الصور، وتشكل عنصراً بارزاً ومهماً في النص الأدبي.**

**٦) العواطف، وهي الانفعال النفسي المصاحب للنص، وعلى القارئ تحديد نوع العاطفة ودوافعها وعمقها ودرجتها.**

**٧) دراسة البناء الداخلي والشكل الخارجي وعلاقة كل ذلك بالموضوع والعناصر السابقة.**

**وبتطبيق هذه المبادئ فإننا يمكن أن نصل إلى الهدف من هذه المهارة وهو التدريب على توجيه مفهوم المقروء، لأن المقروء يرمي إلى معنى، ولن نصل إلي هذا المعنى إلا من خلال التحليل، والمعنى هو المقصود من الكلام من خلال ما تقدمه الألفاظ في موقف معين، وهو ما يفهم علي نحو مباشر من الجملة والسياق، فالتحليل نشاط عقلي تقوم الطالبة فيه بتحديد الصور البلاغية وتفكيك النص الأدبي إلى مكوناته (ألفاظ– جمل– أساليب– معاني) في ضوء مهارات معينة لازمة لتذوق النص الأدبي.**

**د- مهارات تحليل النص الأدبي:**

**اختلف الباحثون في تحديد مهارات تحليل النص الأدبي المشتركة بين الشعر والنثر، كل حسب وجهة نظره، فقد حددها (نايل، ٢٠٠٦، ١٥٥) في الآتي:**

**أولاً: مهارات جانب المعنى الدلالى:**

- **تحديد الغرض الأدبي للنص الأدبي.**

- **تحديد الفكرة الرئيسية للنص الأدبي.**
- **تحديد الأفكار الجزئية المتضمنة في النص الأدبي.**
- **تحديد القيم الاجتماعية التي تشيع في النص الأدبي.**
- **تحديد المعاني التي توحي بها الصورة الأدبية.**

**ثانياً: مهارات الجانب الوجداني:**

- **تحديد نوع العاطفة التي غلبت علي الأديب وظهرت في عباراته.**

**ثالثاً: مهارات الجانب الأسلوبي:**

- **تحديد دلالة الألفاظ ومعانيها.**
- **تحديد تلاؤم الألفاظ للمعاني.**
- **الإحساس بالتناغم الموسيقي.**
- **التمييز بين الكلام الحقيقي والمجازي.**
- **التمييز بين الأسلوب الخبري والإنشائي.**
- **تحديد السمات الفنية للنص الأدبي:**
  - **التمييز بين المحسنات البديعية.**
  - **تحديد المبالغة الزائدة.**
  - **تحديد الخصائص العامة للأسلوب.**

**كما أضاف (Weber, 2009, 453- 467 ) مهارات التحليل الأدبي الآتية:**

- **تمثل الحركة النفسية في النص.**
- **القدرة على اختيار عنوان معبر عن أحاسيس الأديب.**
- **إدراك التناسب بين الكلمة والحركة النفسية للنص.**
- **إدراك مكونات الصورة الشعرية، ومدى نجاحها في رسم الشخصيات.**
- **تحديد الفروق الناتجة عن التعبير بالصور الإيحائية عنها في التعبير المباشر.**
- **إدراك ما بين الأبيات من وحدة عضوية.**
- **تحديد الجمل الاعتراضية.**

- **إدراك أثر القافية في جمال النص.**
- **إدراك مدي نجاح الشاعر في تبادل الحواس.**
- **توضيح ما في النص من إسهاب أو حشو.**

**أيضا فقد قسم (محمد، ٢٠١٢، ٦١ ،٦٢) مهارات التحليل الأدبي إلي ما يلي:**

**أ- مهارات التجربة الشعورية، وتشمل:**

- **معرفة الجو النفسي في النص.**
- **قدرة الأبيات علي استثارة هذا الجو النفسي.**
- **إدراك درجة التواؤم بين التجربة الشعرية والصياغة.**
- **إدراك أثر كل جزئية في استثارة الجو النفسي المراد في النص.**
- **إدراك المعاني التي توحي بها الصورة الشعرية.**
- **القدرة علي فهم مكونات الصورة ومدى قدرتها علي التعبير عن أحاسيس الشاعر.**

**ب- مهارات التجربة الفكرية، وتشمل:**

- **القدرة علي استخراج البيت الذي يتضمن الفكرة الرئيسة في القصيدة.**
- **القدرة علي تقسيم القصيدة إلي وحدات حسب ما فيها من أفكار.**
- **القدرة علي إدراك ما في الأفكار من عمق.**

**جـ- مهارات التجربة اللفظية، وتشمل:**

- **فهم المعاني التي يوحي بها قول الشاعر.**
- **إدراك مدى أهمية الكلمة في النص.**
- **القدرة على معرفة وضع النص من التراث العربي.**
- **القدرة على معرفة وضع النص من تراث الشاعر.**
- **القدرة على اختيار أصدق الأبيات وأقربها إلي الواقعية.**
- **القدرة على فهم الحكمة الواردة في النص ومناسبتها ومواطن استخدامها.**

- **القدرة على تحديد الصفات التي يصف الشاعر نفسه بها أو يصف الآخرين بها.**

**من خلال العرض السابق لمهارات تحليل النص الأدبي، خلصت الباحثتان إلى قائمة مبدئية بمهارات تحليل النص الأدبي، وسيتم عرضها على السادة المحكمين لمعرفة المهارات اللازمة للطالبات بالصف الأول الثانوى الأزهرى والمناسبة لهن، وسوف يتم تفصيل ذلك فى الجزء الخاص بإجراءات الدراسة.**

## ثانيًا: التعلم النشط: Active Learning

**مفهوم التعلم النشط:**

**بالرغم من تعدد تعريفات التعلم النشط، وتنوعها فإنها كلها تدور حول فكرة أنه ذلك التعلم الذي يجعل من المتعلم عضوا فاعلا مشاركا في اتخاذ القرارات المرتبطة بتعلمه. (طولان، ٢٠١٤، ٢٥)، وهذا يتفق مع تعريف ( Hall, S. et.al., 2002, 9) بأنه "التعلم الذي يؤكد على المشاركة النشطة للمتعلمين في عملية تعلمهم".**

**وتعرفه (كوجك وآخرون، ٢٠٠٥، ١٥٢) بأنه "فلسفة تربوية تعتمد علي ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه، حيث يتم التعلم والبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات، وهو تعلم قائم على الأنشطة التعليمية المختلفة التي يمارسها المتعلم وينتج عنها السلوكيات المستهدفة التي تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والايجابية في الموقف التعليمي التعلمي".**

**ويشير (سعادة، وآخرون، ٢٠٠٦، ٣٣) إلى أن التعلم النشط "طريقة تعلم وتعليم في آن واحد يشترك فيها الطلاب بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة حيث يتشارك المتعلمون في الآارء بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم".**

**كما يقصد به" طريقة تعلم توفر للمتعلم مجموعة من الأنشطة العلمية الصفية واللاصفية التي تعتمد على المشاركة، والتعاون، والحوار؛ بهدف جعل التعلم ذا معنى". (المطرفي،٢٠١٠، ٩٥)**

**ويعرفه (Mathews, 2006, 89) بأنه "طريقة ينهمك الطالب من خلالها في الأنشطة الصفية المختلفة، بدلا من أن يكون فردا سلبيا يتلقى المعلومات من غيره".**

**مما سبق يتضح أن التعلم النشط تعلم متمركز حول الطالب، ويجعله ينخرط فى النشاط أو المهمة، مما يجعل دوره إيجابيا وفعالا، وذلك لأنه يشارك فى المادة التى يتعلمها ويتحمل مسؤولية تعلمه تحت إشراف وتوجيه المعلم.**

**مبادئ التعلم النشط وأسسه:**

**للتعلم النشط مجموعة من الأسس والمبادئ وقد حددها كل من (قاسم، ٢٠١٤؛ وأبو الحاج، والمصالحة، ٢٠١٦، ٢٣) في الآتى:**

- **اشتراك المتعلم في نظام العمل، وقواعده.**
- **استخدام أساليب التدريس التي تتناسب مع قدراته، واهتماماته.**
- **إتاحة التواصل بين المتعلم، والمعلم.**
- **إشاعة جو من الطمأنينة، والمتعة، والمرح فى أثناء التعلم، والسماح للمعلمين بالإدارة الذاتية.**
- **تنويع طرق، وأساليب التعلم النشط سواء داخل الفصل، أو خارجه.**
- **توفير التغذية الراجعة السريعة للمتعلم.**
- **مساعدة المتعلم على فهم ذاته، واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.**
- **الاعتماد على تقويم المتعلمين لأنفسهم وزملائهم.**

**ومن خلال عرض مبادئ التعلم النشط نجد أن تحقيقها يعتمد على المتعلم، والمعلم، والمنهج.**

**أهداف التعلم النشط:**

**لقد اهتم بعض التربويين (الحسين، ٢٠٠٧، ٦٥؛ والعالول، ٢٠١٢، ٣٨-٣٩؛ وزغلول، ٢٠١٢، ٤٩؛ وطولان، ٢٠١٤، ٢٥) بتحديد بعض الأهداف للتعلم النشط، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:**

- **تشجيع الطلاب على اكتساب مهارات التفكير الناقد، والقراءة الناقدة.**
- **اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.**
- **تشجيع المتعلمين على المرور بخبرات تعليمية وحياتية حقيقية.**
- **تنمية مهارة تحليل المادة وإدراك العلاقات بين أجزائها وإخراجها في قالب جديد.**
- **الحكم على الأحداث والأمور والأشخاص.**
- **قياس قدرة المتعلمين على بناء الأفكار الجديدة، وتنظيمها.**
- **تغيير صورة المعلم من أنه المصدر الوحيد للمعرفة إلى كونه موجها ومرشدا وميسرا للعملية التعليمية.**
- **جعل المتعلم أساس العملية التعليمية والتعلمية.**
- **خلق بيئة تعليمية تتسم بالكفاءة والفاعلية.**

**وعند التأمل في الأهداف السابقة نجد أنها تتمركز حول المتعلمين لكونهم محورا للعملية التعليمية، ولهذا يكون التعلم النشط سببا في بث روح التفاؤل والأمل فى العملية التعليمية بعد أن كانت قاصرة على تلقين المعلم المعلومات للمتعلمين وهو ما يعرف بالتعليم التقليدي، حيث أصبح للمعلم دوره في توفير الفرص والخبرات التعليمية للمتعلمين من خلال بيئة تعليمية تفاعلية تتسم بالحماس والنشاط.**

**أهمية التعلم النشط ومزاياه:**

**تظهر أهمية التعلم النشط في النتائج الإيجابية التي يحدثها عند المتعلم من حيث المعرفة، والمهارات والاتجاهات، والقيم، حيث يمارس المتعلم المناقشة والتفكير وتبادل الآراء، ومحاولة التوصل إلى النتائج الصحيحة بشكل منطقي يقوم على التشاور واحترام أراء الآخرين. (زغلول، ٢٠١٢، ٥٢ )**

**كذلك فإن التعلم النشط يساعد المتعلم على كيفية التعلم، وكيفية التفكير من خلال استراتيجياته، ويتحولون من السلبية إلى الحركة، والنشاط. (طولان،٢٠١٤، ٢٧)**

**ويزيد أيضا من أهمية التعلم النشط كونه: (غازي، ٢٠٠٤، ٥١؛ والفار، ٢٠١٤، ٢٨؛ وأبو الحاج، والمصالحة، ٢٠١٦، ٢٤)**

- **يساعد المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات والإفادة منها في حل مشكلات جديدة.**
- **ينمى قدرة المتعلم على الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية.**
- **يحسن مهارات التفكير والفهم وجمع المعلومات.**
- **يزيد قدرة المتعلم على اكتشاف مواهبه وطاقاته الكامنة.**
- **يزيد قدرة المتعلم على العمل الجماعي بروح التعاون والمشاركة بحماس.**
- **يكون الثقة بين المعلم ومتعلميه.**
- **يركز على التعبير عن الرأي والمتعة والإبداع واحترام قدرات الفرد ومراعاتها.**
- **يجذب انتباه المتعلمين لما يتعلمونه في حب وسعادة لما يتعلمونه.**
- **يعزز التنافس الإيجابي فى أثناء الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم.**
- **يكسب مهارات التعلم كمهارات حياتية.**
- **يزيد التفاعل داخل الصف.**
- **ينمى الرغبة في المشاركة والتعاون.**
- **يجعل التعليم ممتعا ومبهجا.**
- **ينمى التفكير ومهارات الفهم لدى المتعلمين.**
- **يزيد من مستوى التحصيل الدراسي.**

**وتضيف الباحثتان بعض المزايا، وهى:**

- **تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية كالالتزام بقواعد العمل، واتباع المطلوب بجدية.**
- **الربط بين المحتوى والحياة الواقعية.**
- **الحد من القلق والتوتر.**
- **إتاحة الفرصة للتعبير عن الأفكار والآراء في صياغات أفضل.**

- **تقسيم الأفكار والآراء واختيار الأنسب.**
- **اكتساب بعض مهارات التحليل الأدبي.**

**بيئة التعلم النشط:**

**تتيح البيئة التعليمية الجيدة للمتعلم الفرصة كي يتفاعل مع معلمه وزملائه داخل الصف، وتتيح له أيضا التعبير عن نفسه بطريقة حرة مباشرة، فبقدر ما يتفاعل المتعلم بنشاط في الموقف التعليمي بقدر ما تكون النتائج التعليمية فعالة ومؤثرة. وقد أجريت مقارنة بين بيئة التعلم النشط، وبيئة التعلم التقليدي (كوجك، وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٢-٢٤؛ وإبراهيم، وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٥ وأبو الحاج، والمصالحة، ٢٠١٦، ٥)، وهى كالآتي:**

**جدول (١)**

**المقارنة بين بيئة التعلم النشط وبيئة التعلم التقليدي**

| وجه المقارنة | بيئة التعلم النشط | بيئة التعلم التقليدي |
|---|---|---|
| **دور التلاميذ** | مشاركون في عملية التعلم بالتعاون مع زملائهم. | سلبيون يتلقون المعلومات عن طريق المعلم. |
| **دور المعلم** | ملاحظ لجوانب العملية التعليمية ككل، فهو مشجع على التعاون، وموجه عند الضرورة، ومحدد للمهام، وميسر لاستخلاص النتائج. | ملقن للمعلومات، لا يسمح بمشاركة المتعلم، يحكم على مستوى المتعلم بدرجة الحفظ للمادة التعليمية. |
| **الأنشطة** | تتنوع بين الأنشطة الصفية، واللاصفية من خلال مصادر تعلم متنوعة. | تقتصر على الأنشطة الصفية، ومصدرها الوحيد الكتاب المدرسي. |
| **المواد الدراسية** | ترابط المواد الدراسية، وتعدد مصادرها، كما أنها قد تتغير حسب متطلبات المتعلمين. | عدم الاتساق بين المواد الدراسية، ومصدرها الكتاب المقرر، ولا تتغير. |
| **طريقة التدريس** | تنوع طرق التدريس المستخدمة، كما تتنوع الوسائل، والأنشطة التعليمية. | تقتصر على سرد المعلومات دون الاهتمام بالوسائل، والأنشطة التعليمية. |
| **التفاعل بين المعلم والتلميذ** | إطلاق حرية التفكير، والتعبير عن الآراء دون تعليق، والاهتمام بهذه الآراء. | الإنصات الجيد من المتعلم للمعلم دون تعليق، أو توجيه أسئلة. |
| **تقديم المنهج** | يقدم المنهج ككل، ثم يقسم إلى وحدات صغيرة، مع الاهتمام بالمهارات الفرعية. | يقدم المنهج ككل، مع التركيز على المهارات الأساسية. |
| **اليوم الدراسي** | ينظم اليوم الدراسي بتوقيتات مناسبة للفقرات. | ينظم اليوم بحصص ثابتة بتوقيتات ثابتة. |
| **الأهداف** | تحدد الأهداف في صورة مهام يجب أن يحققها التلميذ لإكسابه مهارات معينة. | يحدد الهدف العام من الدرس ككل،وليس في صورة أداءات للمتعلم. |
| **الوقت** | توفير الوقت اللازم لإتقان المهام. | ثبات الوقت في كل الدروس. |
| **الأماكن** | تنوع الأماكن بتنوع طريقة التدريس المستخدمة | ثابتة، وغالبا لا تتغير طوال العام. |

**يتضح مما سبق أن بيئة التعلم النشط تعمل على خلق جو تعليمي فعال، وتتيح للطالب العديد من الأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى إكسابه الخبرات التعليمية المتنوعة والمهارات المختلفة.**

دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط:

**أولا: دور المعلم:**

**ويتضح دوره في النقاط الآتية: (سعادة، ٢٠٠٦، ١١٣؛ وبدير، ٢٠٠٨، ٢٣٣؛ وزغلول، ٢٠١٢، ٦٢)**

- **إيجاد التوازن بين الأنشطة المستخدمة.**
- **ترغيب الطلاب في التعلم.**
- **توفير الوقت والمكان المناسبين للتعلم النشط.**
- **تشجيع الطلاب على إنجاز الأنشطة بأنفسهم.**
- **مشاركة المتعلمين في تحديد أهداف التعلم وإعادة صياغتها.**
- **يركز على كيفية التعلم.**
- **ممارسة مهارات التواصل.**

**ثانيا: دور المتعلم:**

**ويتضح دوره في النقاط الآتية: (سعادة، وآخرون، ٢٠٠٨، ٢١؛ والطيب، ٢٠٠٩، ٧٦؛ وزغلول، ٢٠١٢، ٦٣)**

- **المشاركة الحقيقية في الخبرات التعليمية.**
- **المشاركة مع زملائه في تعاون جماعي.**
- **الحوار والمشاركة في تصميم البيئة التعليمية.**

- **تقبل النصائح والاقتراحات من المعلم على أساس من المودة والصداقة.**
- **فهم المتعلم بأن التعلم يبدأ من ذاته أولًا.**
- **إنتاج المعارف والمعلومات من خلال الأنشطة والمهام التعليمية.**
- **التفكير والفهم لمواجهة المشكلات وحلها.**

**يتضح مما سبق أن التعلم النشط يعمل على إكساب المتعلم القدرة على فهم الموقف وتحليله وحل المشكلات التي تواجهه، ويجعله قادرا على تحمل المسؤولية باتخاذ القرار المناسب وإبداء رأيه في حرية وذاتية بشكل فعال، ما قد يكسبه بعض مهارات تحليل النص الأدبي، والتي يقصد تنميتها في الدراسة الحالية.**

**استراتيجيات التعلم النشط:**

**تعرض الباحثتان بعض استراتيجيات التعلم النشط بشيء من الإيجاز؛ وذلك بهدف الخروج منها بإجراءات الاستراتيجية المقترحة في تدريس النصوص الأدبية لتنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي، وهذه الاستراتيجيات هى:**

**(١) خرائط المفاهيم: Concept Maps**

**أ- مفهوم استراتيجية خرائط المفاهيم:**

**يقصد بخرائط المفاهيم الأشكال، أو الرسوم الرابطة بين المفاهيم عن طريق خطوط، أو أسهم لتوضيح العلاقة بين هذه المفاهيم مع تدرج هذه المفاهيم من المفاهيم الرئيسة إلى الفرعية. (حسن، ٢٠٠٣، ٣٨)**

**كما تعرف بأنها رسم تخطيطي ترتب فيه المفاهيم بشكل هرمي، وتمثل المفاهيم الأكثر شمولية قمة الخريطة، والأقل شمولية أسفل الخريطة. (عبد الخالق، ٢٠١١، ١٤٥)**

**إن خرائط المفاهيم استراتيجية تعليمية تعتمد على نظرية أوزابل، ونوفاك، وجوين للتعلم القائم على المعنى، فهي عبارة عن تمثيلات للعلاقات بين المفاهيم يتم التعبير**

**عنها بشكل هرمي وكلمات تربط بين هذه المفاهيم، وتدرج المفاهيم من الأعم شمولية إلى الأقل شمولية. (زغلول، ٢٠١٢، ١٠٧)**

**وفي ضوء ما سبق فإن خرائط المفاهيم عبارة عن استراتيجية تعليمية تعتمد على الترتيب التنازلي للمفاهيم التدريسية من المفهوم العام إلى المفهوم الخاص والربط بينها بأسهم لتوضيح العلاقة بين هذه المفاهيم.**

**ب- مزايا خرائط المفاهيم:**

**من مزايا خرائط المفاهيم ما يلى: (السعيد،١١١،٢٠١١؛ وزغلول، ٢٠١٢، ١٠٨؛ وطولان، ٢٠١٤، ٣٧)**

- **تربط المحتوى الدراسي المراد تعلمه بعملية التعلم.**
- **تنظم البنية المعرفية لدى المتعلمين.**
- **تسهم في تعلم ذى معنى بربط المفاهيم المكتسبة بالمفاهيم الجديدة.**
- **تسهم في تنمية التفكير الابتكاري بالربط بين المفاهيم.**
- **تساعد على الاستدعاء والمراجعة للأفكار والموضوعات بصورة فعالة.**
- **تسهم في بقاء أثر التعلم.**

**وتضيف الباحثتان بعض المزايا، وهي:**

- **تحديد الفكرة الرئيسية للدرس من خلال المفهوم الأول.**
- **تجزئة الفكرة الرئيسة (المفهوم الأول) إلى أفكار فرعية (المفاهيم الفرعية).**
- **الربط بين المفاهيم الفرعية، وهو ما يسمى بالوحدة العضوية لأفكار الدرس.**

**جـ- إجراءات تنفيذ استراتيجية خرائط المفاهيم:**

**خرائط المفاهيم تستخدم قبل أو بعد الدرس، واستخدامها قبل عرض الدرس يتم كمنظم تمهيدي، ولكنها تكون أقل تفصيلًا من خرائط المفاهيم النهائية (زغلول، ٢٠١٢،**

**١١٠)، وهناك مجموعة من الإجراءات عند تنفيذ استراتيجية خرائط المفاهيم، يمكن إجمالها في الآتي: (حسن، ٢٠٠٣، ٨٤؛ ويونس، ٢٠١١، ٩٨؛ ونصر، ٢٠١٢، ٥٤)**

- **تحديد موضوع الدرس أو المفاهيم المطلوب عمل خرائط لها.**
- **تحديد الأهداف الإجرائية السلوكية من تدريس المفاهيم العلمية التي تم تحديدها.**
- **تحليل مضمون الدرس للتعرف إلى المفاهيم العامة والفرعية.**
- **تصنيف المفاهيم بحسب مستوياتها والعلاقة بينها.**
- **ترتيب هذه المفاهيم تنازليًا.**
- **الربط بين المفاهيم بكلمات الربط المناسبة.**
- **دعم المفاهيم بأمثلة توضحها.**
- **إعادة مراجعة ما تم عمله عدة مرات.**

**(٢) التعلم التعاوني: Cooperative Learning**

**أ- مفهوم استراتيجية التعلم التعاوني:**

**لقد تعددت تعريفات التعلم التعاوني، ومنها:**

**تعريف (عبد الحافظ، ٢٠٠٧، ٢٥) للتعلم التعاوني بأنه: "طريقة للتدريس يقوم فيها المتعلمون بالتعاون جميعا، وتضافر جهودهم لتحقيق التعليم المخطط له بصورة منظمة، ولكل منهم دور محدد، ولكن نجاح الفرد يعني نجاح المجموعة كلها".**

**وتعريف (زايد، ٢٠٠٧، ٢٠) للتعلم التعاوني بأنه "إيجاد هيكلة تنظيمية لعمل مجموعة المتعلمين بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة محددة، مع تأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية".**

**كما يقصد بالتعلم التعاوني أنه: "أحد أنواع التعلم الصفي الذي يتم فيه تقسيم تلاميذ الصف إلى مجموعات تعاونية". (زيتون، ٢٠٠٣، ٢٤٦)**

**فالتعلم التعاوني تقنية ينجز من خلالها المتعلمون أعمالهم كشركاء في مجموعات صغيرة متعاونة من خلال أنشطة وأوراق عمل معينة.**

**ب – مزايا التعلم التعاوني:**

**يتسم التعلم التعاوني بعدة مزايا حددها كل من (زيتون، ٢٠٠٣، ٢٦٣؛ وخليفة، وعيسى، ٢٠٠٦، ٢٢٥ ؛ وعبد الحافظ ،٢٠٠٧؛ وسليم، ٢٠٠٩، ٢٢ ) فى الآتى:**

- **تنمية قدرة الطلاب الإبداعية.**
- **تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.**
- **حب الطلاب للمواد الدراسية.**
- **تقليل معدل القلق، فيعطي الشعور بالأمان.**
- **حرص كل فرد من أفراد المجموعة على نجاح الآخر؛ لتحقيق النجاح للمجموعة ككل.**
- **اعتزاز الفرد بذاته، وثقته بنفسه.**
- **قدرة كل مجموعة على تقييم ذاتها من خلال التقارير المكتوبة.**
- **المنافسة الإيجابية؛ لتحقيق المهام المطلوبة.**

**جـ– إجراءات تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني:**

**يتطلب تنفيذ التعلم التعاوني مجموعة من الإجراءات تعتمد على بعضها البعض، ومن هذه الإجراءات ما يلي: (شاهين،١٩٩٩؛ ولافي، ٢٠٠٠؛ Cooper, 2002؛ وعبيدات، وأبو السميد، ٢٠٠٩ )**

- **قيام المعلم بتحديد الهدف من استخدام التعلم التعاوني.**
- **تحديد حجم المجموعات بحيث تتناسب مع المهام التكميلية المتعلقة بالدرس.**

- **تقسيم محتوى المادة التعليمية إلى مهام مختلفة على أفراد المجموعات الأصلية، ويحدد لكل طالب مهمة مختلفة عن الأخرى.**
- **تقسيم الطلاب إلى مجموعات بحيث تكون غير متجانسة، ويتراوح عدد كل مجموعة ما بين ٤- ٦ طلاب.**
- **توزيع الأدوار على طلاب كل مجموعة، وتقوم كل مجموعة باختيار( القائد – المراقب – المقرر – المسجل – المشجع – الناقد)**
- **قيام القائد بقراءة المهمة التعليمية على زملائه في المجموعة، وعلى كل عضو في المجموعة كتابة المعلومات، والمفاهيم، والحقائق التي يعرضها القائد، ويقع على المجموعة مسؤولية التأكد من تحقيق الأهداف عند كافة أعضاء المجموعة.**
- **حث المعلم طلاب كل مجموعة على المناقشة الجماعية، والتفاعل مع بعضهم البعض في المهام المكلفين بها في هدوء.**
- **مراقبة المعلم للمجموعات فى أثناء الحوار والمناقشة الدائرة بين أفراد كل مجموعة.**
- **تدخل المعلم إذا لزم الأمر؛ لتسهيل عملية التعلم عند وجود مشكلات تعوق الطلاب عن إنجاز المهام المكلفين بها.**
- **تقويم أداء المجموعة ككل، حيث تقوم كل مجموعة بتجهيز الإجابات على الأسئلة بصورة جماعية في شكل ورقة عمل مكتوبة.**
- **تقويم أداء المجموعة عن طريق جمع درجات جميع الأفراد في المجموعة، ويؤخذ المتوسط ليصبح درجة لكل طالب في المجموعة، أو يتم اختيار درجة أي طالب في المجموعة اختيارا عشوائيا، وتصبح هذه الدرجة التي يحصل عليها كل أفراد المجموعة، وبذلك قد يحصل الطالب على درجات إضافية، أو قد ينقص عن الدرجة التي حصل عليها فرديا.**

- **تحديد المعلم أفضل المجموعات في الفصل من حيث تنفيذ المهام المكلفة بها، وتحقيق أهداف العمل التعاوني.**
- **قيام المعلم بتشجيع المجموعة الفائزة بجوائز معنوية أو مادية.**

**(٣) العصف الذهني: Brain Storming**

**أ- مفهوم استراتيجية العصف الذهني:**

**هناك تعريفات عديدة لاستراتيجية العصف الذهني، ومن هذه التعريفات ما يلي:**

**تعرف استراتيجية العصف الذهني بأنها "حث المتعلمين على التواصل لحل مشكلة معينة عن طريق الإدلاء بأكبر كم من الأفكار، ثم تقييمها، واختيار الأمثل منها". (الشوادفي،٢٠٠٩، ٢٢)**

**كما يقصد بها "أسلوب تعليمي يقوم على تقديم المادة العلمية في صورة مشكلات من خلال إجراءات يتبعها المعلم؛ لتوليد أكبر عدد من الأفكار". (السحت، ٢٠١١، ٣٦)**

**ويشير (زغلول،٢٠١٢، ٩٨) إلى أنها "استراتيجية جماعية لتوليد الأفكار للوصول إلى حلول إبداعية للمشكلات خلال فترة زمنية محددة عبر أكبر عدد من الأفكار".**

**كما تعرف بأنها "استراتيجية التدريس الجماعية المتمركزة حول الطلاب، حيث يتيح فيها المعلم لطلابه الفرصة لاعتصار أذهانهم في توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار، مع عدم وضع قيود على إبداع الأفكار، وتأجيل الحكم إلى نهاية الجلسة مع تسجيل جميع الأفكار، والمفاضلة بينها، ثم اختيار الأفضل منها تحت إشراف المعلم وتوجيهه". (الفار،٢٠١٤، ١٤٤)**

**ب- مزايا العصف الذهني:**

**يتسم العصف الذهني ببعض المزايا، ومنها (نشوان، وجبران، ٢٠٠٧، ١٢٢؛ وعجاج، ٢٠٠٨، ٤٢؛ والسحت، ٢٠١١، ٣٨):**

- **يساعد على إتقان المحتوى من خلال تشجيع المتعلم على الإدراك الجيد لما يتعلمه.**
- **نقل المتعلم من الدور السلبي إلى الدور الايجابي من خلال المشاركة.**
- **ينمي الثقة بالنفس.**
- **عملية مسلية لأن الفكرة هي المزج بين الأفكار وتركيبها.**
- **عملية علاجية تسهم في حرية الرأي دون التحيز لرأي واحد.**
- **إعطاء مجموعات من البدائل المناسبة لحل مشكلة ما.**
- **يساعد على استمرارية الحوار مع تعزيز الاستقلالية في التفكير.**
- **يسهم في إلغاء الحواجز التي تقف في وجه القدرة الإبداعية.**

**جـ – إجراءات تنفيذ استراتيجية العصف الذهني:**

**تمر جلسة العصف الذهني بعدد من المراحل يجب توخي الدقة في أداء كل منها على الوجه المطلوب لضمان نجاحها وتتضمن هذه المراحل ما يلي: ( الشمرى، ٢٠١١، ٩٣؛ وأبو الحاج، والمصالحة، ٢٠١٦، ٨٧)**

- **تحديد المشكلة (الموضوع) ومناقشتها.**
- **إعادة صياغة المشكلة (الموضوع).**
- **تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني.**
- **العصف الذهني.**
- **تحديد أغرب فكرة.**
- **جلسة التقييم.**

**(٤) الحوار والمناقشة: Dialog and Discussion**

**أ– مفهوم استراتيجية الحوار والمناقشة:**

**تُعد طريقة الحوار والمناقشة أحد الاستراتيجيات الشائعة التي تعزز التعلم النشط، وقد عرفت بأنها:"طريقة من طرق التدريس الحديثة تهتم بالتفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في غرفة الصف عن طريق الحديث الموجه من المعلم إلى الطالب، وعن طريق الإجابات التي يؤديها الطلاب في الصف، أو عن طريق الأسئلة والاستفسارات التي يوجهها الطلاب إلى زملائهم أو إلى معلمهم". (جابر،٢٠٠٣، ١١٨)**

**كما عرفت بأنها "أسلوب تعليمي تعلمي محور أو معدل إلى حد كبير عن المحاضرة أو الإلقاء، وتُعد بوجه عام من الأساليب الجيدة التي تضمن اشتراك المتعلم اشتراكا إيجابيا في العملية التعليمية التعلمية، وهى تتطلب أن يعدها المعلم إعدادا جيدا حتى يتمكن من طرح المادة طرحا جيدا أثناء التنفيذ، ويضمن تفاعل الطلاب تفاعلا جيدا". (زيتون، ٢٠٠٥، ٢٠٣)**

**فاستراتيجية الحوار والمناقشة عبارة عن التفاعل اللفظي بين طرفين أو أكثر تحت إشراف وتوجيه المعلم؛ للوصول إلى أفضل الحلول. وتتطلب أن يكون لدى المعلمين معارف ومهارات كافية بالطرق المناسبة لطرح أسئلة وإدارة المناقشات لتشجيع التلاميذ على طرح أفكارهم بطلاقة وشجاعة. (أبو رياش، ٢٠٠٧، ٢١٥)**

**ب- مزايا الحوار والمناقشة:**

**تتميز استراتيجية الحوار والمناقشة بما يلي: (سعادة، ٢٠٠٦، ٢٠١؛ وسليم، ٢٠٠٩، ٤٠)**

- **الحوار الشفوي والتعبير العلمي الشخصي الذي يتم اكتسابه من خلال الحوار والمناقشة.**
- **جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات عن الظاهرة الواحدة من خلال الحوار ومناقشة الطالب آراء زملائه.**

- **احترام آراء الآخرين وتقدير مشاعرهم.**
- **اكتساب مهارات التواصل والتفاعل.**
- **إيجابية المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية، وفي الحصول على المعرفة.**
- **المناقشة تساعد الطلاب على التفكير الابتكاري.**

**جـ- إجراءات تنفيذ استراتيجية الحوار والمناقشة:**

**يتم تنفيذ استراتيجية الحوار والمناقشة من خلال ثلاث خطوات هي: (المهدي، ٢٠٠١، ٥٠؛ والقرني، ٢٠٠٤، ٤٦؛ وجابر، ٢٠٠٨، ٥٢)**

- **ما قبل المناقشة: وتتضمن اختيار الموضوع، وإعطاء خلفية عامة عنه، وتحديد أهداف المناقشة، وتنظيم جلستها، وترتيبها، وتحديد بنية الاتصال.**
- **فى أثناء المناقشة: وتتضمن اشتراك الطلاب في تقرير نوعية المشكلات التي تطرح، والتأكد من مشاركتهم جميعا، ومطالبة من لم يشترك بإبداء الرأي والاشتراك، والتوجيه لبعض الطلاب لمناقشة بعض جوانب المشكلة، وتحليل ما يدور وتنظيمه، والتدخل عند الصمت، أو الاستطراد أو الخطأ.**
- **ما بعد المناقشة: تتضمن قيام المعلم بتكوين ملاحظات تتعلق بموضوع المناقشة، وإجراء عملية تقويم لما تم عمله لتحقيق الأهداف المرجوة.**

**(٥) التعلم بالاكتشاف: Discovery Learning**

**أ- مفهوم استراتيجية التعلم بالاكتشاف:**

**لقد تعددت تعريفات التعلم بالاكتشاف، فهو ذلك التعلم الذي يحدث نتيجة لمعالجة المتعلم المعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة.**

**وقد عرفه (الهويدي، ٢٠٠٥، ١٨٧) بأنه "ذلك النوع من التعلم الذى يقوم فيه المتعلم بتحديد المشكلة، ووضع الفروض وجمع المعلومات وتحليلها، وبالتالي هو الذي يصل إلى النتيجة، في حين يعينه المعلم على الاكتشاف من خلال الأسئلة التي يطرحها عليه كي يحثه على البحث والملاحظة".**

**كما عرفه (محمود، ٢٠٠٥، ٣١٠) بأنه "أسلوب خاص للتعلم تُهيئ فيه الظروف للتلاميذ للتعامل مع مواد التعلم المتاحة ومصادرها والتي تمكنهم من الملاحظة وجمع المعلومات ورصد الحقائق بأنفسهم وربط الأسباب بالنتائج للتوصل لأدلة ومقارنتها ببعضها بعضا وصولا إلى المفاهيم والتعميمات والمبادئ العامة".**

**ب- مزايا التعلم بالاكتشاف:**

**للتعلم بالاكتشاف مزايا منها: (حسنين، ٢٠٠٩، ٤٩؛ وسليم، ٢٠٠٩، ٢٨)**

- **إتاحة الفرصة للمتعلم لاكتشاف العلاقات والأفكار والمفاهيم المناسبة.**
- **زيادة الدافعية الداخلية لدى المتعلم.**
- **تنمية الثقة بالنفس لدى المتعلم.**
- **تنمية مهارات التفكير حيث أنه يزيد من القدرة العقلية.**
- **بقاء أثر التعلم لأطول مدة نظرا لحصول المتعلم عليه بنفسه.**
- **استخدام الاكتشاف في المواقف الحياتية المختلفة.**

**جـ- إجراءات تنفيذ استراتيجية التعلم بالاكتشاف:**

**هناك مجموعة من الخطوات الأساسية لتنفيذ استراتيجية التعلم بالاكتشاف، وهى: (زيتون، ٢٠٠٥، ٢٧٤؛ وحسنين، ٢٠٠٩، ٥١)**

- **عرض موقف يثير تفكير الطلاب أو طرح أسئلة تثير تفكيرهم.**

- **منح الطلبة حرية التقصي والاكتشاف.**
- **جمع المتعلمين للمعلومات وتحليلها وتنظيمها وتفسيرها.**
- **صياغة المتعلمين للحلول المناسبة.**
- **قبول المعلم الإجابات دون تعليق.**
- **توفير مناخ من الحرية في التعبير عن آرائهم.**
- **التوصل إلى النتائج والتفسيرات من خلال المناقشات الجماعية.**

**(٦) التعلم الذاتي: Self Learning**

**أ- مفهوم استراتيجية التعلم الذاتي:**

**تعرف استراتيجية التعلم الذاتي بأنها استراتيجية تتيح لكل متعلم أن يتعلم بدافع من ذاته، وفق قدراته واستعداداته، وفي الوقت المناسب له، فهو المسؤول عن تقييم إنجازه الذاتي. (عرفه، ٢٠٠٥، ١١٠)**

**ب- مزايا التعلم الذاتي:**

- **مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.**
- **إطلاق الحرية للمتعلم فيحدد متى يبدأ التعلم، ومتى ينتهي، وأي الوسائل يختار لتحقيق هدفه.**
- **نشاط المتعلم، والإيجابية في التعلم.**
- **بقاء أثر التعلم.**
- **تنمية التفكير الإبتكاري. (سليم، ٢٠٠٩، ٢٧)**

**جـ- إجراءات تنفيذ استراتيجية التعلم الذاتي:**

- **تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة.**
- **تحديد أهداف كل وحدة في الوقت المناسب لها.**
- **إعداد المعلم لاختبارات متعددة؛ لتحديد نقطة الانطلاق المناسبة لكل متعلم.**
- **تحديد المهام المطلوب إنجازها من كل متعلم.**
- **منح الحرية للمتعلمين في كيفية الوصول إلى إنجاز المهام المطلوبة منهم.**
- **إعداد اختبار تقويمي لتحديد مدى الانتقال إلى الوحدة التالية.**
- **إذا كان الاختبار غير فعال فإنه يعيد تعلم الوحدة مرة أخرى إلى أن يتقنها. (عثمان، ٢٠١٣، ٩٦)**

**وفي ضوء استراتيجيات التعلم النشط التي تم عرضها، سوف تقوم الباحثتان باقتراح استراتيجية تعتمد على الأسس العامة للتعلم النشط، والتي سيتم تفصيلها في الجزء الخاص بتنفيذ التدريس فى الإجراءات.**

## أدوات الدراسة وضبطها:

**لتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثتان عددا من الأدوات تمثلت فيما يلي:**

أولا: قائمة مهارات تحليل النص الأدبي:

**أ- الهدف من القائمة:**

**هدفت هذه القائمة إلى تحديد أهم مهارات تحليل النص الأدبى اللازمة للطالبات بالصف الأول الثانوى الأزهرى والمناسبة لهن.**

**ب- مصادر بناء القائمة واشتقاق المهارات:**

**اعتمدت الباحثة في تحديدها للمهارات على مجموعة من المصادر المتعددة والمتنوعة ومنها:**

- **الاطلاع على الأدبيات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت مهارات تحليل النص الأدبى.**
- **تحليل مفهوم النص الأدبى وأهميته.**
- **أخذ أراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس، وأيضا بعض موجهي اللغة العربية والقائمين على تدريسها.**

**ومن خلال المصادر السابقة توصلت الباحثتان إلى عدد من مهارات تحليل النص الأدبى، وقامتا بوضعها فى قائمة مبدئية[١]، وللتأكد من صدق القائمة قامتا بعرضها على ثلاثة وعشرين محكما من الاختصاصيين فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وموجهى اللغة العربية والقائمين علي تدريسها بهدف معرفة:**

- **مدى أهمية المهارات لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.**
- **مدى مناسبة المهارات لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.**
- **دقة الصياغة اللغوية لكل مهارة.**
- **إجراء التعديلات بالحذف، أو بالإضافة، أو بالدمج.**

**وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف مهارتين من مهارات تحليل النص الأدبي التي اشتملت عليها القائمة، كما قامت الباحثتان بتعديل صياغة بعض المهارات، وذلك في ضوء آراء المحكمين والإفادة منها، حيث أخذت المهارات التي حظيت بنسبة اتفاق ٨٠% فأكثر من المحكمين، وبذا تكون هذه المهارات قد حصلت على نسبه اتفاق عالية من أراء المحكمين، ومن ثم أصبحت القائمة في شكلها النهائي[٢] مكونة من إحدى عشرة مهارة– ثلاث مهارات تتعلق بالألفاظ، وثلاث مهارات تتعلق بالأفكار، ومهارتين**

---

(١) انظر الملحق رقم (١).

(٢) انظر الملحق رقم (٢).

**تتعلقان بالأسلوب، ومهارتين تتعلقان بالعاطفة، ومهارة واحدة تتعلق بالقيم- والتي سيبنى الاختبار في ضوئها.**

**وبذلك تكون تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي ينص على:**

**ما أهم مهارات تحليل النص الأدبي اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، والمناسبة لهن؟**

ثانيا: اختبار مهارات تحليل النص الأدبي:

**أ- تحديد الهدف من الاختبار:**

**يهدف هذا الاختبار إلى تعرف مستوى أداء طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في بعض مهارات تحليل النص الأدبي.**

**ب- مصادر بناء الاختبار وإعداده:**

**اعتمدت الباحثتان في بناء الاختبار على المصادر الآتية:**

**١- قائمة مهارات تحليل النص الأدبى اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى والمناسبة لهن، والتي انتهت إليها الباحثتان سلفا.**

**٢- مراجعة مجموعة من الاختبارات المماثلة ومنها:**

- **اختبار إبراهيم العموش، وطه الديلمى (٢٠٠٦).**
- **اختبار عصام مقداد (٢٠٠٨).**
- **اختبار محمد الغنام، وعبد الرحمن الهاشمى (٢٠٠٨).**
- **اختبار نسرين أمين، وآخران (٢٠١١).**

**٣- الاستعانة بآراء بعض الاختصاصيين في القياس التربوي، والمناهج وطرق التدريس في مجال القياس التربوي والنفسي من المهتمين ببناء الاختبارات.**

**٤- مراجعة ما كتب في مجال القياس التربوي والنفسي فيما يتعلق ببناء الاختبارات.**

**ج- مفردات الاختبار:**

**قامت الباحثتان باختيار نوع أسئلة الاختبار، وهي الاختيار من متعدد بجانب الأسئلة المقالية، وروعي عند صياغة المفردات ما يلي:**

- **سهولة الألفاظ المستخدمة في صياغة بنود الاختبار، ووضوحها، ودقتها، وخلوها من الألفاظ والمصطلحات غير المألوفة للدارسين.**
- **توزيع الاختيارات الصحيحة في المفردات بطريقة غير منظمة حتى لا تتعرف الطالبة إلى الإجابة الصحيحة بالتخمين.**
- **اقتصار السؤال المقالي على المعنى المطلوب الإجابة عنه، وعدم احتماله معنى آخر.**

**د- وصف الاختبار:**

**تضمن اختبار تحليل النص الأدبي الحالي جزئين:**

**الجزء الأول: النص الشعري (الفخر لعنترة بن شداد).**

**الجزء الثاني: النص النثري (رسالة عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- إلى أبي موسى الأشعري- رضي الله عنه- في القضاء).**

**حيث اشتمل كل جزء منهما على أحد عشر سؤالًا، ليصبح الاختبار ككل مكونا من اثنين وعشرين سؤالًا يقيس كل سؤالين- الأول في الشعر والثاني في النثر- مهارة من مهارات تحليل النص الأدبي.**

**هـ - تعليمات الاختبار:**

**تهدف تعليمات الاختبار إلى بيان كيفية الإجابة عنه، ومساعدة الطالبات على فهم المطلوب منهن، وقد حرصت الباحثتان أن تكون التعليمات مباشرة، وقصيرة، وأن تكون الصيغة اللفظية لهذه التعليمات موجزة، وسهلة، فضلا عن الوضوح والدقة.**

**و - صدق الاختبار:**

**بعد الانتهاء من بناء الاختبار فى صورته المبدئية تم عرضه على ثلاثة وعشرين محكما من الاختصاصيين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التعليمي، وبعض موجهي اللغة العربية، للتأكد من صدقه ووضوح بنوده ومناسبته لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.**

**وفى ضوء آراء السادة المحكمين التى أفادت منها الباحثتان كثيرا، قامتا بتعديل صياغة بعض الأسئلة، ووزعتا البدائل بحيث لا تكون على نمط واحد؛ حتى لا تألفها الطالبات فيؤثر على نتيجة الاختبار، ومن ثم أصبح الاختبار في صورته النهائية[٣] مكونا من من اثنين وعشرين سؤالًا يقيس كل سؤالين- الأول في الشعر والثاني في النثر- مهارة من مهارات تحليل النص الأدبي.**

**ز- نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح:**

**قدرت الدرجات في الاختبار وفقا لما يلي:**

**يشتمل الاختبار على (٢٢) سؤالًا منهم (١٨سؤالا) من نمط الاختيار من متعدد بحيث تحصل الطالبة على درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل سؤال منهم، وتحصل الطالبة على صفر إذا أخطأت الإجابة على السؤال الواحد، كما يشتمل على (٤) من الأسئلة المقالية التي تحتوي على مطلوبين لكل سؤال منها تحصل الطالبة على درجة واحدة لكل مطلوب فيها، ومن ثم تكون النهاية العظمى للاختبار(٣٠) درجة.**

## التجربة الاستطلاعية للاختبار:

**تم تطبيق الاختبار على ثلاثين طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري بمعهد فتيات قلين الثانوي في شهر أكتوبر من عام ٢٠١٧م، وذلك بهدف:**

**١- التأكد من فهم تعليمات الاختبار، ووضوحها.**

---

**([٣]) انظر الملحق رقم (٣).**

**٢- التحقق من ثبات الاختبار.**

**٣- تحديد زمن الاختبار.**

**وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية عن الآتي:**

١) وضوح تعليمات الاختبار:

- **كانت التعليمات واضحة لغالبية الطالبات، حيث لم تكن الاستفسارات كثيرة ولا متكررة؛ ما أدى لعدم إجراء أية تعديلات بها.**

٢) ثبات الاختبار:

**لمعرفة ثبات هذا الاختبار قامت الباحثتان بتطبيقه على عينة التجريب الاستطلاعي ثم قامتا بتطبيقه عليهن بعد أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار في المرة الأولى، ودرجاته في المرة الثانية باستخدام محرر الحزمة الإحصائية فى العلوم الاجتماعية (SPSS) إصدار(٢٢)[٤]، فكان معامل الارتباط بين التطبيقين فى الاختبار ككل (٠,٨٥) أى أن معامل ثبات الاختبار (٠,٨٥) وهى قيمة عالية تدل على صلاحية الاختبار وثباته.**

٣) تحديد زمن الاختبار:

**تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب مجموع الأزمنة التي استغرقتها الطالبات، وقسمتها على عددهن طبقًا للمعادلة التالية:**

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الأزمنة}}{\text{عدد الطالبات}}$$

**([4])Statistical Package in Social Science (SPSS) V.22, Author SPSS, INC.**

**هذا وقد أسفرت النتيجة عن أن زمن الاختبار (٥٠) دقيقة موزعة على محاور الاختبار وفق عدد الأسئلة، وطبيعة كل محور من المحاور الخمسة مع الاسترشاد بالاختبارات المماثلة، وذلك كما يلي:**

**(١١) دقيقة لما يتعلق بمحور الألفاظ.**

**(١٢) دقيقة لما يتعلق بمحور الأفكار.**

**(٨) دقيقة لما يتعلق بمحور الأسلوب.**

**(١١) دقيقة لما يتعلق بمحور العاطفة.**

**(٨) دقيقة لما يتعلق بمحور القيم.**

**وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها عمليات حساب معاملات الصدق والثبات، أصبح الاختبار جاهزًا للاستخدام، والتطبيق الفعلي لقياس أداء طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في بعض مهارات تحليل النص الأدبي اللازمة والمناسبة لهن، وذلك تمهيدًا لاستخدام الاستراتيجية المقترحة في تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء الطالبات.**

*** إعداد دليل المعلم[٥] وفق خطوات الاستراتيجية القائمة على التعلم النشط:**

**تم إعداد دليل للمعلم بهدف إرشاده فى أثناء التدريس، ويتضمن الآتي:**

**١- تحديد الهدف من الدليل: توضيح الخطوات، والإجراءات التي يتبعها المعلم لتدريب طلابه على كيفية استخدام الاستراتيجية المقترحة في التعلم النشط؛ بغرض تنمية مهارات تحليل النص الأدبي.**

---

**(٥) انظر الملحق رقم (٤).**

**٢- تحديد محتوى الدليل: اشتمل الدليل على خمسة نصوص شعرية ونثرية هي مقرر الصف الأول الثانوي الأزهري/ القسم الأدبي للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسى ٢٠١٨م[٦].**

**٣- الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة فى أثناء التدريس وفق الاستراتيجية المقترحة:**

أ- الأنشطة التعليمية:

**تعد الأنشطة التعليمية من أهم عناصر تنفيذ الاستراتيجية، وقد روعي في اختيارها ما يلي:**

- **ارتباط الأنشطة بأهداف الاستراتيجية، ومحتواها، وأساليب تقويمها.**
- **إتاحة الفرصة لجميع الطالبات للمشاركة فيها بإيجابية.**
- **تنوع الأنشطة ما بين أنشطة تؤديها الطالبات داخل الفصل الدراسي أو في المكتبة، أو خارج المعهد الأزهري عن طريق وسائل الاتصال الإلكترونية.**

**وقد تم الاستعانة في تنفيذ هذه الاستراتيجية ببعض الأنشطة، وهي:**

- **تكليف الطالبات بالعمل الجماعي عبر مجموعات تعاونية داخل الفصل الدراسي؛ لإنجاز مهام معينة، وهي:**

**١) تكليف الطالبات بتقسيم النص الأدبي إلى أفكار جزئية.**

**٢) تكليف الطالبات بعمل تلخيصات لكل مهارة تكتسبنها من حيث مفهومها وطرق تنميتها.**

---

**(٦) انظر الملحق رقم (٥).**

**٣) توجيه الطالبات لاستنتاج المهارات المراد تنميتها من بعض النصوص الموجودة في المكتبة.**

ب- الوسائل التعليمية:

**تتمثل الوسائل التعليمية التي تم الاستعانة بها فيما يلي:**

- **السبورة: وهي من الوسائل الأساسية في العملية التعليمية التي لا يمكن أن يستغني عنها المعلم في أي مرحلة تعليمية، وتم الاستعانة بها في تدوين الأفكار الخاصة بالموضوعات الدراسية، وتسجيل إجابات الطالبات، لاختيار الصحيح منها وتقويم الخاطئ، وتدوين النتائج المستخلصة من المناقشة.**
- **اللوحة الورقية: دونت فيها المعلمة مجموعة من القواعد وتم تعليقها أمام الطالبات؛ للالتزام بتلك القواعد؛ حتى تساعد في تنظيم العمل داخل الفصل الدراسي، وتحقيق الأهداف المرجوة.**
- **كتاب النصوص الأدبية المقرر: استعانت به كل من المعلمة والطالبات في قراءة النص الأدبي، ومحاكاة بعض الطالبات لها في القراءة.**
- **أوراق العمل: توزع على الطالبات وبها الأفكار الجزئية المقسمة من النص الأدبي تختتمها بعض الأسئلة التي تجيب عنها الطالبات في الورقة نفسها.**
- **جهاز عرض البيانات (Data Shower)، و الحاسوب المحمول (Laptop)، وتم الاستعانة بهما لعرض النص الشعرى أو النثرى أمام الطالبات.**

**وقد تم تحديد الوسائل المناسبة لكل درس من الدروس المقررة.**

٤- طريقة التدريس بالاستراتيجية المقترحة:

**سارت طريقة التدريس بالاستراتيجية المقترحة وفقًا للمراحل الآتية:**

**أ: ما قبل الدرس:**

**تهيئ المعلمة للدرس بموقف مثير يرتبط بموضوع الدرس، وتبدأ الطالبات بالتعليق على هذا الموقف؛ حتى يشيع جو الألفة والرغبة في التعلم بالتواصل بين المعلمة والطالبات من خلال هذا الموقف، ثم توضح لهن أن عملنا عمل جماعي مشترك بالتعاون معًا لإنجاز مهام معينة وفق أوراق العمل التي ستوزع عليهن، ثم تطلب المعلمة من الطالبات أن تقسمن أنفسهن إلى مجموعات على أن تتكون كل مجموعة من ٥-٦ طالبات، وعلى الطالبات الالتزام بما طلبته المعلمة منهن في مدة لا تتجاوز (٥) دقائق، وبعد الانتهاء من تكوين المجموعات تعلق المعلمة لوحة ورقية بها مجموعة من القواعد التي سوف يلتزمن بها؛ حتى تساعد على تحقق الهدف المرجو من الحصة الدراسية، والقواعد هي:**

**١- إطلاق حرية التفكير.**

**٢- عدم نقد أفكار الآخرين.**

**٣- البناء على أفكار الآخرين، وتطويرها.**

**٤- تنوع الأفكار مطلوب.**

**٥- المشاركة والتعاون بين أفراد كل مجموعة.**

**٦- تختار كل مجموعة طالبة تسجل ما توصلن إليه من حلول.**

**٧- الالتزام بالوقت المحدد في أوراق العمل.**

**وهذه القواعد سوف تكون ملزمة في مدة التدريس وفق الاستراتيجية المقترحة.**

**ب: فى أثناء الدرس:**

**١) تمهد المعلمة للدرس بقصة قصيرة ترتبط بموضوع الدرس، أو بالربط بين موضوع الدرس الحالي والدرس السابق، ثم تصيغ المعلمة موضوع الدرس على شكل مشكلة يراد حلها وكتابة تلك المشكلة على السبورة، ثم تطلب من الطالبات أن**

**تطلقن العنان لأفكارهن وأن ترحبن بجميع الأفكار المطروحة مهما كانت مخالفة لآرائهن، ثم تبدأ المعلمة بكتابة الآراء على السبورة – بقدر المستطاع – دون نقد أو تقويم تمهيدًا لمناقشتها، وبعد الانتهاء من تدوين جميع الآراء تطلب المعلمة منهن المناقشة للتوصل إلى أفضل الآراء والحلول.**

**٢) تطلب المعلمة من الطالبات فتح الكتاب المقرر في النصوص الأدبية، ثم تبدأ المعلمة بقراءة النص الأدبي قراءة جهرية، ثم تختار من كل مجموعة طالبة (عشوائيا) لمحاكاتها في القراءة بصوت واضح، وفي أثناء القراءة تقوم المعلمة بتصويب الأخطاء التي قد تقع فيها الطالبات.**

**٣) تساعد المعلمة الطالبات في استنباط الأفكار الجزئية للنص الأدبي، وتضع المعلمة كل فكرة جزئية في ورقة عمل يختتمها سؤال لتنمية المهارة المراد تنميتها؛ فتوزع ورقة العمل الأولى (أ) بها اسم المجموعة وزمن النشاط، كما تضمن الفكرة الجزئية الأولى للنص والسؤال على المهارة المراد تنميتها في هذه الحصة، وتطلب من الطالبات تدوين الحلول في ورقة العمل بمشاركة أعضاء كل مجموعة معًا لإنجاز هذه المهام.**

**٤) تعلن المعلمة بدء العمل، وحينئذٍ تتجول المعلمة بين المجموعات؛ لتشجع الطالبات على التعاون بالكلمات المحفزة، وتوجيه الإرشادات إذا لزم الأمر.**

**٥) بعد انتهاء الزمن المحدد تعلن المعلمة انتهاء الوقت، وتكتب على السبورة أسماء المجموعات، وتختار طالبة (عشوائيا) من كل مجموعة لتقرأ ما دُوّن في ورقة العمل وتكتب المعلمة على السبورة ما تقرأه الطالبات حتى تنتهي من جميع المجموعات.**

**٦) تحفز المعلمة الطالبات على المناقشة بمجموعة من التساؤلات حتى تتمكن الطالبات من اختيار أفضل الحلول، وقد تزيد المعلمة بعض النقاط التي ربما قد أغفلتها الطالبات.**

**٧) تستخدم المعلمة أسلوب التعزيز للمجموعة التي تكون قد اقتربت من الإجابات الصحيحة بالمدح أو بالتصفيق لها أو نحو ذلك.**

**٨) توزع المعلمة ورقة عمل باسم ممارسة المهارة، بها جزء من نص آخر ويختتمها سؤال يقيس المهارة نفسها؛ حتى تتأكد المعلمة من إتقان الطالبات لتلك المهارة، وإذا وجدت أن بعض الطالبات لم تتمكن من إتقان هذه المهارة فإنها تقوم بمساعدتهن حتى يتحسن أداؤهن بتكليفهن بتطبيق هذه المهارة على نص آخر من النصوص المقررة عليهن.**

**٩) تعيد المعلمة صياغة ما قدمته الطالبات بشكل مركز على المهارة المستهدفة، والأخطاء التي وقعن فيها فى أثناء ممارسة المهارة.**

**ج: ما بعد الدرس:**

**يشمل تقويم الدرس؛ بهدف التأكد من فهم الطالبات لمحتوى الدرس، وعناصره عن طريق تحديد نص للبحث عنه في المكتبة، أو فى وسائل الاتصال الإلكترونية المختلفة؛ لتطبيق تلك المهارة عليه؛ وبذلك يتبين من خلاله اكتساب الطالبات لهذه المهارة، وتحقيق الأهداف المرجوة.**

٥- تقويم الطالبات فى أثناء الاستراتيجية المقترحة:

**التقويم عنصر أساسي، وضروري في العملية التعليمية؛ فعن طريقه نستطيع الحكم على مدى تحقق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، وبالتالي على مدى نجاحها، واستخدمت الباحثتان التقويم في الاستراتيجية المقترحة لمعرفة مدى تقدم الطالبات (عينة الدراسة) في المهارات المراد تنميتها لديهن (أي مدى نجاح الاستراتيجية المقترحة في تحقيق الأهداف المرجوة منها).**

**وقد مر التقويم في الاستراتيجية المقترحة بثلاث مراحل هي:**

- **التقويم المبدئي (القبلي): وهدف إلى تحديد أداء الطالبات، وتوضيح صورة كاملة عن الوضع الكائن قبل التدريس بالاستراتيجية المقترحة، وتمثل ذلك في تطبيق اختبار لمهارات تحليل النص الأدبى قبل تنفيذ الاستراتيجية المقترحة على الطالبات عينة التطبيق (ضابطة وتجريبية)؛ بهدف تحديد مستوى الطالبات في مهارات تحليل النص الأدبي قبل البدء في تدريس الاستراتيجية.**
- **التقويم البنائي (التكويني): وكان في أثناء التدريس بالاستراتيجية المقترحة، واستمر بعدها؛ بهدف معرفة نقاط الضعف في أداء الطالبات للمهارات، وعمل خطة لمعالجتها، وتدعيم نقاط القوة وتثبيتها (تعزيزها)، وتمثل هذا النوع في الأسئلة الشفوية فى أثناء المناقشة، وكذلك في الأسئلة التحريرية التي تعقب كل موضوع من موضوعات محتوى المنهج؛ وكل ذلك من أجل مساعدة الطالبات للتقدم من خلال التغذية الراجعة.**
- ***التقويم النهائي (الختامي): وتمثل في تطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي بعديًا على الطالبات عينة التطبيق (ضابطة وتجريبية)؛ بهدف معرفة مدى تقدم الطالبات في المهارات التي تم تنميتها بعد التدريس بالاستراتيجية المقترحة، أي معرفة مدى فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية هذه المهارات، ومدى نجاح الطالبات في تحقيق الأهداف المنشودة من الاستراتيجية المقترحة.***

**٦- تكليف الطالبات بالبحث عن بعض النصوص الأدبية فى المكتبة أو الإنترنت وإحضارها لتطبيق المهارات المطلوب تنميتها فيها.**

**وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي ينص على:**

**ما ملامح الاستراتيجية المقترحة في التعلم النشط لتنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري؟**

إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية:

**(أ) الإجراءات المتبعة قبل التدريس:**

**١- اختيار العينة:**

**تكونت عينة الدراسة من فصلين دراسيين من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري بمعهد فتيات قلين الثانوي، محافظة كفر الشيخ، وهما (فصل١/١، وفصل٢/١)، حيث بلغ عدد الطالبات فيهما (٦٠) طالبة.**

**ثم قامت الباحثتان بتقسيم هؤلاء الطالبات عشوائيا إلى مجموعتين:**

- **تجريبية: (فصل ١/١).**
- **ضابطة: (فصل ٢/١).**

**المجموعة التجريبية: هي التي تعرضت للمتغير التجريبي (التدريس بالاستراتيجية المقترحة).**

**المجموعة الضابطة: لم تتعرض لهذا المتغير، وقد درست بالطريقة التقليدية مع معلم الفصل.**

**وفيما يلي جدول توزيع العينة:**

**جدول (٢) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على المجموعتين الضابطة والتجريبية**

| م | المجموعة | عدد الطالبات |
|---|---|---|
| ١ | تجريبية (فصل ١/١) | ٣٠ |
| ٢ | ضابطة (فصل ٢/١) | ٣٠ |
| إجمالي عينة الدراسة | | ٦٠ |

**٢- الاختبار القبلي:**

**تم تطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبى على عينة الدراسة الإجمالية، وذلك لتحديد المستوى المبدئى للطالبات قبل بدء التدريس بالاستراتيجية المقترحة، وكان ذلك فى شهر نوفمبر ٢٠١٧م.**

**وقامت الباحثتان برصد درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ومعالجتها إحصائيا بهدف التحقق من مدى تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات تحليل النص الأدبى، وذلك عن طريق حساب (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات تحليل النص الأدبى ككل، ولكل محور من محاوره الخمسة (الألفاظ، والأفكار، والأسلوب، والعاطفة، والقيم)، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) إصدار (٢٢) وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول التالى:**

**جدول (٣) قمية (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات تحليل النص الأدبى ككل وكل محور من محاوره الخمسة (الألفاظ، والأفكار، والأسلوب، والعاطفة، والقيم)**

| م | المحاور الأساسية | المجموعة التجريبية | | | المجموعة الضابطة | | | درجة الحرية | (ت) | مستوى الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ن | المتوسط (م) | الانحراف المعيارى (ع) | ن | المتوسط (م) | الانحراف المعيارى (ع) | | | | |
| ١ | الألفاظ | ٣٠ | ١.٦٠ | ٠.٦٢١ | ٣٠ | ١.٦٠ | ١.٠٣ | ٥٨ | ٠.٠٠٠١ | ١.٠٠ | غير دالة عند مستوى ٠.٠١ |
| ٢ | الأفكار | | ٢.٢٣ | ٠.٩٣٥ | | ٢.٢٣ | ١.٤٨ | | ٠.٢٠٨ | ٠.٨٣٦ | |
| ٣ | الأسلوب | | ٠.٩٠٠ | ٠.٧٥٨ | | ٠.٩٠٠ | ٠.٧٥٨ | | ٠.٠٠٠١ | ١.٠٠ | |
| ٤ | العاطفة | | ٠.٩٦٦ | ٠.٦١٤ | | ٠.٩٦٦ | ٠.٧١٨ | | ٠.٠٠٠١ | ١.٠٠ | |
| ٥ | القيم | | ٠.٦٣٣ | ٠.٤٩٠ | | ٠.٦٣٣ | ٠.٤٩٠ | | ٠.٠٠٠١ | ١.٠٠ | |
| ٦ | الاختبار ككل | | ٦.٢٦ | ١.٦١٧ | | ٦.٤٣ | ٢.٦٣ | | ٠.٢٩٥ | ٠.٧٦٩ | |

**يتضح من الجدول السابق أن:**

**قيمة (ت) لاختبار مهارات تحليل النص الأدبى ككل (٠.٢٩٥) وهى غير دالة عند مستوى (٠.٠١)، وكانت قيمة (ت) بالنسبة لكل محور من المحاور الخمسة (٠.٠٠٠١، ٠.٢٠٨، ٠.٠٠٠١، ٠.٠٠٠١، ٠.٠٠٠١) على التوالى: وكلها غير دالة عند مستوى (٠.٠١)، ما يدل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة فى**

**التطبيق القبلى لاختبار مهارات تحليل النص الأدبى ككل ومحاوره الخمسة (الألفاظ، والأفكار، وألأسلوب، والعاطفة، والقيم)، وأنهما ينطلقان من نقطة واحدة، ما يعنى أنه لو حدث أى تغيير فى الفروق بين متوسطى أداء المجموعتين التجريبية والضابطة بعديا، فإن ذلك يرجع إلى المعالجة التى تتلقاها إحدى المجموعتين.**

**كما اتضح من التطبيق القبلى أيضا أن طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى (عينة الدراسة) لديهن ضعف فى مهارات تحليل النص الأدبى المتضمنة بالاختبار، وذلك لأنه بتحليل إجاباتهن تبين أنهن لم تحصلن إلا على درجات منخفضة جدا فى كل مهارة من مهارات المحاور الخمسة، ما يدل على تدنى مستواهن فى هذه المهارات، ولذلك ستكون هذه المهارات التى ينخفض أداء الطالبات فيها محورا للتنمية فى هذه الدراسة.**

**وبذلك تكون تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الثانى الذى ينص على: ما مدى توافر مهارات تحليل النص الأدبى لدى أفراد العينة؟**

**٣- الجلسات التمهيدية للتدريس:**

**قامت الباحثتان بعقد لقاءين تمهيديين مع طالبات المجموعة التجريبية بهدف:**

- **تهيئة مناخ من الود، والألفة بينهما وبين الطالبات.**
- **تعريف الطالبات بأهداف الدراسة الحالية، وبالاستراتيجية المقترحة، ومتطلبات تنفيذها.**
- **تكوين فرق العمل: قامت الباحثتان بتوزيع الطالبات داخل المجموعات وفقاً لرغباتهن فى العمل معاً، على أن تضم كل مجموعة مختلف المستويات (ممتاز– متوسط– ضعيف)، وتتكون كل مجموعة من ست طالبات فقط.**
- **شرح الأدوار التى ستقوم بها الطالبات فى كل مجموعة وما يتطلبه كل دور.**

**(ب) الإجراءات المتبعة في أثناء التطبيق:**

**بدأ تطبيق التدريس بتنفيذ خطوات الاستراتيجية المقترحة على طالبات المجموعة التجريبية يوم السبت الموافق ١٠ من فبراير من عام ٢٠١٨م، واستغرق التطبيق ستة أسابيع تقريبًا، وانتهى يوم الخميس الموافق ٢٢ من مارس من عام ٢٠١٨م، وكان التدريس يتم خلال ثلاثة أيام في الأسبوع بواقع ثلاث حصص في اليوم.**

**تنفيذ التدريس:**

**سارت طريقة التدريس بالاستراتيجية المقترحة وفق المراحل الآتية:**

**١- ما قبل الدرس:**

- **تهيئ الباحثتان للدرس بموقف مثير يرتبط بموضوع الدرس.**
- **تبدأ الطالبات بالتعليق على هذا الموقف؛ حتى يشيع جو الألفة والرغبة في التعلم.**
- **توضح الباحثتان للطالبات أن العمل جماعي يقوم على المشاركة، والتعاون لإنجاز مهام معينة وفق أوراق العمل التي ستوزع عليهن.**
- **تطلب الباحثتان من الطالبات الانضمام إلى المجموعات المخصصة لهن في مدة لا تتجاوز (٥) دقائق.**
- **تعلق الباحثتان لوحة ورقية بها مجموعة من القواعد التي سوف تلتزم بها الطالبات؛ حتى تساعد على تحقيق الهدف المرجو من الحصة الدراسية، والقواعد هي:**
  - **إطلاق حرية التفكير.**
  - **عدم نقد أفكار الآخرين.**
  - **البناء على أفكار الآخرين، وتطويرها.**
  - **تنوع الأفكار مطلوب.**
  - **المشاركة والتعاون بين أفراد كل مجموعة.**
  - **تختار كل مجموعة طالبة تسجل ما توصلن إليه من حلول.**

- **الالتزام بالوقت المحدد في أوراق العمل.**

**٢- في أثناء الدرس:**

- **تمهد الباحثتان للدرس بقصة قصيرة ترتبط بموضوع الدرس، أو بالربط بين موضوع الدرس الحالي والدرس السابق.**
- **تصوغ الباحثتان موضوع الدرس على شكل مشكلة يراد حلها وكتابة تلك المشكلة على السبورة.**
- **تطلب الباحثتان من الطالبات أن تطلقن العنان لأفكارهن وأن ترحبن بجميع الأفكار المطروحة مهما كانت مخالفة لآرائهن.**
- **تبدأ الباحثتان بكتابة الآراء على السبورة- بقدر المستطاع- دون نقد أو تقويم تمهيدًا لمناقشتها.**
- **بعد الانتهاء من تدوين جميع الآراء تطلب الباحثتان منهن المناقشة للتوصل إلى أفضل الآراء والحلول.**
- **تبدأ الباحثتان بقراءة النص الأدبي قراءة جهرية.**
- **تختار من كل مجموعة طالبة (عشوائيا) لمحاكاتهما في القراءة بصوت واضح، وفي أثناء القراءة تقوم الباحثتان بتصويب الأخطاء التي قد تقع فيها الطالبات.**
- **تساعد الباحثتان الطالبات في استنباط الأفكار الجزئية للنص الأدبي.**
- **توزع الباحثتان أوراق العمل بحيث يكون لكل فكرة جزئية ورقة عمل يختتمها سؤال لتنمية المهارة المراد تنميتها.**
- **تطلب الباحثتان من الطالبات تدوين الحلول في ورقة العمل بمشاركة أعضاء كل مجموعة معًا لإنجاز هذه المهام.**
- **تعلن الباحثتان بدء العمل، وحينئذٍ تتجولان بين المجموعات؛ لتشجعا الطالبات على التعاون بالكلمات المحفزة، وتوجيه الإرشادات إذا لزم الأمر.**
- **بعد انتهاء الزمن المحدد تعلن الباحثتان انتهاء الوقت.**

- **تبدأ الباحثتان بكتابة أسماء المجموعات على السبورة، وتدوين ما تقرأه الطالبات حتى تنتهي من جميع المجموعات.**
- **تحفز الباحثتان الطالبات على المناقشة بمجموعة من التساؤلات حتى تتمكن الطالبات من اختيار أفضل الحلول، وقد تزيدان بعض النقاط التي ربما قد أغفلتها الطالبات.**
- **تستخدم الباحثتان أسلوب التعزيز للمجموعة التي تكون قد اقتربت من الإجابات الصحيحة بالمدح أو بالتصفيق لها أو نحو ذلك.**
- **توزع الباحثتان ورقة عمل باسم "ممارسة المهارة" بها جزء من نص آخر يختتمها سؤال يقيس المهارة نفسها؛ حتى تتأكدا من إتقان الطالبات لتلك المهارة.**
- **تقوم الباحثتان بمساعدة الطالبات اللاتى لم تتمكنَّ من المهارة حتى يتحسن أداؤهن بتكليفهن بتطبيق هذه المهارة على نص آخر من النصوص المقررة عليهن.**
- **تعيد المعلمة صياغة ما قدمته الطالبات بشكل مركز على المهارة المستهدفة، والأخطاء التي وقعن فيها فى أثناء ممارسة المهارة.**

**٣: ما بعد الدرس:**

**يشمل تقويم الدرس؛ بهدف التأكد من فهم الطالبات لمحتوى الدرس، وعناصره عن طريق تحديد نص للبحث عنه في المكتبة، أو وسائل الاتصال الإلكترونية المختلفة؛ لتطبيق تلك المهارة عليه؛ بحيث يتبين من خلاله مدى اكتساب الطالبات لهذه المهارة، وتحقيق الأهداف المرجوة.**

التصميم التجريبي:

**قامت الدراسة الحالية على التصميم التجريبي الذي يتكون من مجموعتين إحداهما: تجريبية تدرس بالاستراتيجية المقترحة، والأخرى: ضابطة لا تتعرض للتدريس**

**بالاستراتيجية المقترحة، وتدرس بالطريقة التقليدية مع معلم الفصل، ويمكن من خلال هذا التصميم التعرف إلى مدى فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري (أفراد العينة)، وذلك من خلال المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.**

**جدول (٤) التصميم التجريبي للدراسة**

| إجراءات الدراسة / مجموعات الدراسة | الاختبار القبلي | التدريس | الاختبار البعدي | مقارنة النتائج وتفسيرها |
|---|---|---|---|---|
| مجموعة تجريبية | √ | التدريس بالاستراتيجية المقترحة | √ | |
| مجموعة ضابطة | √ | تدريس معلم الفصل بالطريقة التقليدية | √ | |

(ج) الإجراءات المتبعة بعد التدريس بالاستراتيجية المقترحة:

**١) الاختبار البعدي:**

**بعد الانتهاء من التدريس بالاستراتيجية المقترحة لطالبات المجموعة التجريبية تم إعادة تطبيق اختبار تحليل النص الأدبي بعديًا على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)– مثلما حدث قبل التدريس– وذلك للتعرف إلى مدى فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.**

**٢) رصد درجات الطالبات في الاختبار البعدي:**

**تم رصد درجات الطالبات في الاختبار البعدي، وكان عدد طالبات العينة اللاتي عولجت درجاتهن إحصائيًا (٦٠) طالبة كالآتي:**

**جدول (٥) يوضح عدد أفراد العينة اللاتي تم معالجة درجاتهن إحصائيًا**

| المجموعة | عدد الطالبات |
|---|---|
| التجريبية | ٣٠ |
| الضابطة | ٣٠ |
| العدد الكلي | ٦٠ |

**٣) إجراء العمليات الإحصائية: وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (محرر الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS for windows) إصدار (٢٢)، وقد قامت الباحثتان بالمعالجات الآتية:**

**(أ) اختبار (ت) للعينات المستقلة.**

**(ب) اختبار (ت) للعينات المرتبطة.**

**وفيما يلى عرض لنتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها:**

## نتائج الدراسة، وتحليلها ومناقشتها:

**أولاً: للإجابة عن السؤال الأول الذى ينص على: ما أهم مهارات تحليل النص الأدبى اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى؟**

**حددت الدراسة خمس محاور أساسية وهى (الألفاظ، والأفكار، والأسلوب، والعاطفة، والقيم) ويندرج تحتها إحدى عشرة مهارة لازمة لهؤلاء الطالبات، والتى حظيت بإجماع غالبية المحكمين وتم عرضها سلفا.**

**ثانيا: للإجابة عن السؤال الثانى الذى ينص على: ما مدى توافر تلك المهارات لدى أفراد العينة؟**

**أسفرت نتائج الدراسة عن أن طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى تعانين ضعفا في المهارات الإحدى عشرة– سالفة الذكر– اللازمة لهن والواردة بالقائمة النهائية لمهارات تحليل النص الأدبى.**

**ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث الذى ينص على: ما ملامح الاستراتيجية المقترحة في التعلم النشط لتنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبى لدى الطالبات أفراد العينة؟**

**قامت الباحثتان بتحديد ملامح الاستراتيجية وخطوات تنفيذها، وذلك في الجزء الخاص بإجراءات التدريس في أثناء التطبيق المذكور سلفاً.**

**رابعا: للإجابة عن السؤال الرابع الذى ينص على: ما فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة في التعلم النشط في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبى اللازمة لطالبات العينة المختارة التى أظهرن ضعفا فيها؟**

**أسفرت نتائج الدراسة عن الآتى:**

**(أ) نتائج المقارنات بين أداء طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات تحليل النص الأدبى ككل ومحاوره الخمسة (الألفاظ، والأفكار، والأسلوب، والعاطفة، والقيم).**

**لمعرفة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات تحليل النص الأدبى ككل ومحاوره الخمسة، تم حساب (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات تحليل النص الأدبى ككل ومحاوره الخمسة (الألفاظ، والأفكار، والأسلوب، والعاطفة، والقيم)، وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول التالى:**

**جدول (٦) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات تحليل النص الأدبى ككل ومحاوره الخمسة (الألفاظ، والأفكار، والأسلوب، والعاطفة، والقيم)**

| م | المحاور الأساسية | المجموعة التجريبية | | | المجموعة الضابطة | | | الحرية درجة | (ت) | مستوى الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ن | المتوسط (م) | الانحراف المعيارى (ع) | ن | المتوسط (م) | الانحراف المعيارى (ع) | | | | |
| ١ | الألفاظ | ٣٠ | ٥.٩٦ | ٠.١٨٢ | ٣٠ | ٢.٠٦ | ١.١٧ | ٥٨ | ١٨.٠٠ | ٠.٠٠٠١ | دالة عند مستوى ٠.٠١ |
| ٢ | الأفكار | | ٦.٣٦ | ٠.٩٩٩ | | ٢.٦٣ | ١.٣٥ | | ١٢.١٦ | ٠.٠٠٠١ | |
| ٣ | الأسلوب | | ٤.٥٣ | ٠.٩٣٧ | | ١.٥٦ | ١.٠٠ | | ١١.٨١ | ٠.٠٠٠١ | |
| ٤ | العاطفة | | ٤.٠٠ | ٠.٠٠٠ | | ١.١٦ | ٠.٧٩١ | | ١٩.٦٠ | ٠.٠٠٠١ | |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | القيم | | ٢.٠٠ | ٠.٠٠٠ | | ٠.٧٦ | ٠.٦٢٦ | | ١٠.٧٩ | ٠.٠٠٠١ |
| ٦ | الاختبار ككل | | ٢٢.٨٦ | ١.٧٣ | | ٨.٢٦ | ٣.٤٩ | | ٢٠.٤٩ | ٠.٠٠٠١ |

**يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار مهارات تحليل النص الأدبى ككل، وفى المحاور الخمسة المكونة له (الألفاظ، والأفكار، والأسلوب، والعاطفة، والقيم)، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٢.٨٦) للاختبار ككل، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٨.٢٦) للاختبار ككل، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على تحسن أداء طالبات المجموعة التجريبية في مهارات تحليل النص الأدبى المحددة.**

**والتمثيل البيانى التالى يوضح ذلك:**

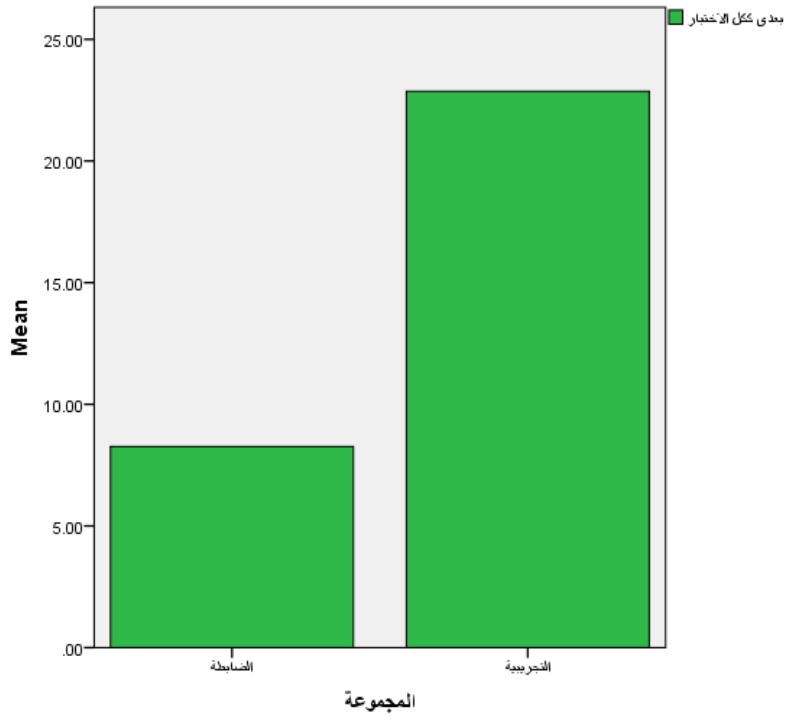

**شكل (١) تمثيل بيانى لمتوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدى للاختبار ككل**

**كما يتضح من الجدول أيضا تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في كل محور من محاور الاختبار على حدة حيث بلغت قيمة (ت) لكل محور من المحاور الخمسة (١٨.٠٠، ١٢.١٦، ١١.٨١، ١٩.٦٠، ١٠.٧٩) على التوالى وجميعها دالة، ما يعنى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المحاور السابقة وما يندرج تحتها من مهارات لصالح المجموعة التجريبية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة كل من: (Wood, A., 2008؛ Weeber, 2009 ؛ وسلامة، ٢٠١٢؛ ومحمد، ٢٠١٢). أى أن الطالبات اللاتى تعرضن للتدريس بالاستراتيجية المقترحة قد حققن تقدما أكثر فى هذه المهارات، مما يدل على أن استخدام التعلم النشط أثر تأثيرا إيجابيا في قدرة الطالبات على أداء مهارات تحليل النص الأدبى المحددة، وهذا يدل على فاعليته في تنمية مهارات تحليل النص الأدبى لدى هؤلاء الطالبات.**

**ويرجع تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة إلى:**

**١- أن الاستراتيجية القائمة على التعلم النشط ساعدت على توفير بيئة تعليمية نشطة غير تقليدية لا تعتمد على الحفظ والتقلين والسلبية، بل تقوم على إيجابية الطالبات وتفاعلهن، كما أن تقديم المعلومات بشكل يختلف عن الطريقة المعتادة انعكس بدوره على حماسهن ودافعيتهن لاستقبال المعلومات، ما أدى إلى بقاء أثر التعلم والاحتفاظ بالمعلومات واستيعابها، وتذكرها. وساعد أيضا على بث الثقة في نفوسهن وفى أدائهن بالصورة التى انعكست بشكل إيجابى على تركيزهن في أثناء تأديتهن للمهام المطلوبة، وبالتالى اكتسابهن لمهارات تحليل النص الأدبى، وهذا ما أكدت**

**عليه دراسة كل من (الشربينى، ٢٠١٢؛ وابن ياسين، ٢٠١٣؛ وعبد الله، وأبو هدرة، ٢٠١٥؛ وأحمد، ٢٠١٥؛ والجاغوب، ٢٠١٧)**

**٢- تنوع المحتوى المقدم للطالبات حيث اشتمل على كل الدروس المقررة، بالإضافة إلى نصوص أدبية أخرى، ساعد على إثراء البيئة التعليمية وتنوعها ما أدى إلى تنمية مهارات تحليل النص الأدبى.**

**٣- أن التعلم النشط يوفر فرصا للتفكير وبخاصة مهارات التفكير العليا ومنها التحليل والتركيب والتقويم وحل المشكلات، وهذا ما أكدته دراسة (أحمد، ٢٠١٥).**

**٤- أن العمل داخل المجموعات في أثناء إنجاز المهام جعل الطالبات تتعلمن كيفية التعامل مع أفراد آخرين (زميلاتهن) مختلفين عنهن في الخلفيات والاتجاهات والمواقف، وبالتالى ساعدهن على تبادل الآراء واحترام الرأى الآخر وتقبله وعمل على تعزيز التنافس الإيجابى بينهن، وساعد على تنمية قدراتهن على الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية، وكذلك ساعد على تنمية قيم اجتماعية إيجابية مرغوبة مثل: التعاون والعمل فى فريق، وكل ذلك ساعد على زيادة التفاعل داخل الصف الدراسى، وخلق مناخا وديا وداعما، ما أدى الى تنمية المهارات المستهدفة بيسر وسهولة.**

**٥- تنوع التدريبات والأنشطة في الاستراتيجية المقترحة ساعد على تحقيقها لأهدافها المنشودة منها والمتمثلة في تنمية مهارات تحليل النص الأدبى.**

**٦- توفير وسائل تعليمية متعددة أدى إلى إثارة حماس الطالبات ودافعيتهن، وجذب انتباههن وتحفيزهن للاستمرار في التعلم.**

**٧- تقديم التغذية الراجعة للطالبات وتنوع أساليب التقويم ساعد على معرفتهن لأخطائهن ومواطن الضعف لديهن، ومحاولة علاجها والتغلب عليها وعدم تكرارها في مرات قادمة.**

**(ب) نتائج المقارنات بين أداء طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى على اختبار مهارات تحليل النص الأدبى ككل، ومحاوره الخمسة (الألفاظ، والأفكار، والأسلوب، والعاطفة، والقيم).**

**لمعرفة مدى نمو مهارات تحليل النص الأدبى لدى طالبات المجموعة التجريبية، قامت الباحثتان بحساب قيمة (ت) للعينات المرتبطة للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى على اختبار مهارات تحليل النص الأدبى ككل ومحاوره الخمسة، وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول التالى:**

**جدول (٧) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى على اختبار مهارات تحليل النص الأدبى ككل، ومحاوره الخمسة (الألفاظ، والأفكار، والأسلوب، والعاطفة، والقيم)**

| م | المحاور الأساسية | التطبيق القبلى | | | التطبيق البعدى | | | الحرية درجة | (ت) | مستوى الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ن | المتوسط (م) | الانحراف المعيارى (ع) | ن | المتوسط (م) | الانحراف المعيارى (ع) | | | | |
| ١ | الألفاظ | ٣٠ | ١.٦٠ | ٠.٦٢١ | ٣٠ | ٥.٩٦ | ٠.١٨٢ | ٢٩ | ٣٥.٧٦ | ٠.٠٠٠١ | دالة عند مستوى ٠.٠١ |
| ٢ | الأفكار | | ٢.٢٣ | ٠.٩٣٥ | | ٦.٣٦ | ٠.٩٩٩ | | ١٥.٨١ | ٠.٠٠٠١ | |
| ٣ | الأسلوب | | ٠.٩٠٠ | ٠.٧٥٨ | | ٤.٥٣ | ٠.٩٣٧ | | ١٥.٠١ | ٠.٠٠٠١ | |
| ٤ | العاطفة | | ٠.٩٦٦ | ٠.٦١٤ | | ٤.٠٠ | ٠.٠٠٠ | | ٢٧.٠١ | ٠.٠٠٠١ | |
| ٥ | القيم | | ٠.٦٣٣ | ٠.٤٩٠ | | ٢.٠٠ | ٠.٠٠٠ | | ١٥.٢٧ | ٠.٠٠٠١ | |
| ٦ | الاختبار ككل | | ٦.٢٦ | ١.٦١ | | ٢٢.٨٦ | ١.٧٣ | | ٣٦.١٧ | ٠.٠٠٠١ | |

**يتضح من الجدول السابق حدوث نمو لمهارات تحليل النص الأدبى عند طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى عنه في القبلى، وذلك بفروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) لصالح الاختبار البعدى، حيث بلغت قيمة (ت) للاختبار ككل (٣٦.١٧)، كما أن قيم (ت) لكل محور من المحاور الخمسة (الألفاظ، والأفكار،**

**والأسلوب، والعاطفة، والقيم) (٣٥.٧٦، ١٥.٨١، ١٥.٠١، ٢٧.٠١، ١٥.٢٧) على التوالى وجميعها دالة.**

**والتمثيل البيانى التالى يوضح النمو الذى طرأ على المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى:**

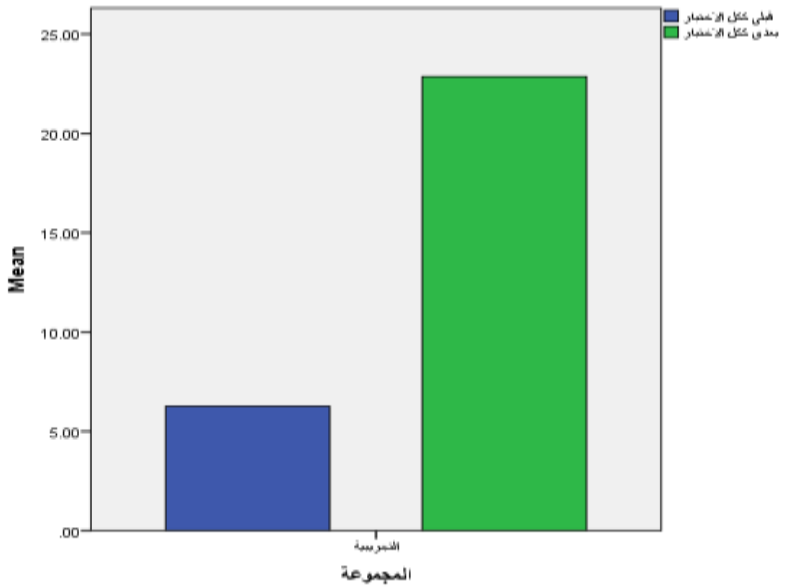


**شكل (٢) تمثيل بيانى لمتوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات تحليل النص الأدبى ككل**

**ويرجع ذلك التقدم الذى حققته المجموعة التجريبية في مهارات تحليل النص الأدبى في التطبيق البعدى للاختبار عنه في التطبيق القبلى إلى استخدام التعلم النشط الذى يوفر الفرصة للطالبات للمشاركة بنشاط وإيجابية في عملية التعلم الخاصة بهن، ما كان له أكبر الأثر في تحقيق النجاح وذلك ما أكده كل من: (Dewar, 1995; Hartman, 1995; Loundas, C. J., 2001; Walker, M. J., 2007; Popkess,A. M., 2010; Watters, N., 2014; Olson, B. S., 2014; Harkins, H. W., 2015; Oberg, A. M., 2015; Chen, V., 2017)**

**حيث أن الطالبات تقمن بمعظم العمل، وتستخدمن عقولهن في دراسة الأفكار، وحل المشكلات، وتطبيق ما تعلمن، كما أن التعلم النشط يتيح لهن الفرصة للممارسة، ويوفر التغذية الراجعة عن الآداء، ما يساعدهن على تحسينه وتطويره فيما بعد.**

**أيضا فإن العمل في مجموعات تعاونية ساعد على انخراط الطالبات في النشاط أو المهمة والحوار مع زميلاتهن ومع الباحثتين، وشجعهن على زيادة المشاركة المصحوبة بممارسة التفكير الناقد والمستويات الأعلى للتفكير وهذا ما أكدته دراسة (kim, k., 2009)، كما أدى إلى تحملهن مسؤولية النتائج التى تتمخض عن قيامهن بالعمل أو الاشتراك فيه، وساعد على جذب الطالبات العازفات عن المشاركة، وتوجيههن فى أثناء المناقشة، ما أدى إلى بث الثقة فيهن، وتقوية العلاقات بين الطالبات، وزيادة التواصل والعمل في فريق، وكل ذلك دفع الطالبات إلى المشاركة في المهام والرغبة في الاستمرار في التعلم ما ساعد على تنمية مهارات تحليل النص الأدبى لديهن.**

**وقد كان لتنوع التدريبات المقدمة للطالبات وكثرتها، وتنوع أساليب التقويم، أثر كبير في التدريب على المهارات بشكل مكثف ما أدى الى تنميتها لديهن.**

## التوصيات والمقترحات:

**أولا: التوصيات:**

**في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:**

**أ – توصي الدراسة قطاع المعاهد الأزهرية العناية بمهارات تحليل النص الأدبي من خلال:**

**١) توفير الوسائل التعليمية المناسبة والتي تساعد في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي من لوحات ورقية وكتب مدرسية.**

**٢) توفير الوقت والمكان المناسبين للمعلمين لإقامة جلسات عملية في المعاهد للتدريب على برامج لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي .**

**ب- توصي الدراسة قطاع المعاهد الأزهرية العناية بالاستراتيجية المقترحة من خلال:**

**١) تدريب المعلمين على استخدام الاستراتيجية المقترحة في التدريس.**
**٢) توفير الوسائل التعليمية المعينة على استخدام الاستراتيجية المقترحة من لوحات ورقية ، وأوراق عمل، ومقاعد مناسبة.**

**جـ- توصي الدراسة مخططي المناهج الدراسية العناية بمهارات الفهم العليا من خلال:**

**١) تطوير كتاب النصوص الأدبية خاصة في ضوء متطلبات تنمية مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب كل صف في المراحل الدراسية المختلفة.**
**٢) العناية بالتدريبات التي تقيس مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب كل صف في المراحل الدراسية المختلفة.**
**٣) إعداد برامج لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب كل صف في المراحل الدراسية المختلفة.**
**٤) وضع دليل للمعلم يبصره بأهمية مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لكل مرحلة دراسية، وكيفية تنميتها.**

**د- توصي الدراسة مخططي المناهج الدراسية العناية بالاستراتيجية المقترحة من خلال:**

- **تزويد المعلمين بدليل المعلم، حتى يتمكن من استخدام الاستراتيجية المقترحة في التدريس، وكيفية تدريب الطلاب عليها.**

**هـ- توصي الدراسة المعلمين العناية بمهارات تحليل النص الأدبي من خلال:**

**١- ضرورة تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب كل صف من المراحل التعليمية المختلفة.**

**٢- ضرورة اهتمام المعلمين بمهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب كل صف من المراحل التعليمية المختلفة وليس الاقتصار على قراءة النص، وشرح الأبيات، واستخراج الكلمات الصعبة.**

**٣- التنويع في أسلوب التقويم ما بين الكتابي والشفهي؛ لقياس الجانبين المعرفي، والأدائي.**

**و- توصي الدراسة المعلمين العناية بالاستراتيجية المقترحة من خلال:**

**١- التدريب على الاستراتيجية المقترحة.**

**٢- استخدام الاستراتيجية المقترحة في التدريس خاصة في حصة النصوص الأدبية.**

**ثانيا: مقترحات الدراسة:**

**تقترح الدراسة الحالية القيام بإجراء الدراسات التالية:**

**١- فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الفهم في مراحل تعليمية أخرى، ومواد تعليمية أخرى.**

**٢- دراسة تقويمية لاستخدام الاستراتيجية المقترحة في تعليم اللغة العربية.**

**٣- إجراء دراسات مقارنة بين الاستراتيجية المقترحة واستراتيجيات تدريسية أخرى مثل التعلم الذاتي، والتعلم الاستقصائي.**

**٤- دراسة تشخيصية لمعوقات تدريس النصوص الأدبية، وصعوبات ربطها بمهارات الفهم العليا.**

**٥- أثر برنامج مقترح قائم على الاستراتيجية المقترحة لتنمية مهارة الإعراب في الأساليب النحوية.**

**٦- فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التفكير الناقد في البلاغة.**

**٧- فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات القراءة الجهرية للمرحلة الجامعية.**

**٨- تطوير منهج اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في ضوء الاستراتيجية المقترحة.**

**٩- دراسة مقارنة بين استراتيجية ما وراء المعرفة والاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارة حل المشكلات.**

## قائمة المراجـــــع

**أولاً: المراجع العربية:**


- **إبراهيم، سيد رجب (٢٠١٣): "استراتيجية لتدريس الأدب قائمة على الاتجاهات الحديثة في دراسته ونقده لتنمية الذائقة الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.**
- **إبراهيم، علية حامد، وآخرون (٢٠٠٥): "الموسوعة المرجعية للتعلم النشط، دليل التعلم النشط"، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، القاهرة.**
- **ابن ياسين، ثناء أحمد (٢٠١٣): "استراتيجيات التعلم النشط وتنمية عمليات العلم: الأهمية والمعوقات من وجهة نظر معلمات العلوم"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، الجزء (٢)، العدد (٤٤)، ديسمبر، ٤٧-١٠٤.**
- **أبو الحاج، سها أحمد، والمصالحة، حسن خليل (٢٠١٦): "استراتيجيات التعلم النشط، أنشطة وتطبيقات عملية"، ط (١)، عمان، الأردن، مركز ديبونو لتعليم التفكير للطباعة والنشر والتوزيع.**
- **أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال (١٩٩١): "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية"، ط (١)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.**
- **أبو رياش، حسين محمد (٢٠٠٧): "التعلم التعاوني"، ط (١) ،عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.**
- **أبو شريفة، عبد القادر، قزق، حسين لافى (٢٠٠٨): "مدخل إلى تحليل النص الأدبى"، ط (٤)، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.**
- **أحمد، آمال سيد (٢٠١٥): "فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التعلم مدى الحياة والاتجاه نحو التعلم**

**النشط لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية"، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، الجزء (٣)، العدد (١٦٢)، يناير، ربيع الأول، ١١٩- ١٧٢.**

- **إسماعيل، حمدان محمد علي (٢٠٠٢): "فعالية بعض الأنشطة التعليمية الإثرائية في تنمية التفكير الإبتكاري لدى التلاميذ المتفوقين في مادة العلوم بالمرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.**
- **إسماعيل، عز الدين (٢٠٠٢):"الأدب وفنونه"،القاهرة، دار الفكر العربي.**
- **أويحى، خروب محند (٢٠١٤): "النظرية التأويلية والنص الأدبى"،مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمرى، تيزى وزو، الجزائر.**
- **البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٥): "أساليب تدريس مهارات اللغة العربية، وآدابها "، ط٢، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.**
- **بدوى، رمضان مسعد (٢٠١٠): "التعلم النشط"، ط (١)، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.**
- **بدير، كريمان (٢٠٠٨): "التعلم النشط"، ط (١) ،عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.**
- **بصل، سلوى حسن محمد (٢٠٠٨): "استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، كلية التربية، جامعة الزقازيق.**
- **جابر، محمد جابر محمد (٢٠٠٨): "فعالية طريقة المناقشة الموجهة في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص القرآنية لطلاب الصف الأول الثانوي"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.**

- **جابر، وليد أحمد (٢٠٠٨): "طرق التدريس العامة، تخطيطها، وتطبيقاتها التربوية"، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.**
- **الجاغوب، محمد غنام (٢٠١٧): "أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم مادة المعارف الأدبية على التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الإمارات العربية المتحدة"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، فلسطين، المجلد (١)، العدد (٥)، يونيو، ١- ١٤.**
- **جاك سي، ريتشارد، وسي ان كاندلين (٢٠٠٧): "معجم لونجمان لتعليم اللغات، وعلم اللغة التطبيقي"، ترجمة: د. محمود حجازي، ود. أحمد رشدي طعيمه، تحرير: وجدي رزق غالي، ط١، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان.**
- **الجمل، علي (٢٠٠٣): "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس"، ط (٣)، القاهرة، عالم الكتب.**
- **جمل، محمد جهاد (٢٠٠٥): "تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية"، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.**
- **جوهري، محمد طلعت (٢٠٠٩): "أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات تصميم المواقع الالكترونية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.**
- **حسن، ثناء عبد المنعم (٢٠٠٣): "أثر تدريس النمو بخرائط المفاهيم على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي، والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٨٦)، كلية التربية، جامعة عين شمس.**
- **حسنين، حسين محمد (٢٠٠٩): "التعلم النشط، الرمزية التدريبية للمعلمين في الوطن العربي"، ط (١)، الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.**

- الحسين، عبد الله سعيد (٢٠٠٧): "شرح كامل لطريقة التعلم النشط"، متوفر في:http://www.aloyun.com ، تاريخ الاطلاع: ٢/ ٤/ ٢٠١٧م.
- خليفة، فاطمة عبد الله (٢٠٠٢): "فاعلية منهج مقترح للأدب العربي في المرحلة الثانوية في دولة البحرين في ضوء معايير المدارس النقدية للأدب"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- خليفة، وليد السيد، وعيسى، مراد علي (٢٠٠٦): "كيف يتعلم المخ الأصم"، الإسكندرية، دار الوفاء.
- خليلي، أمل (٢٠٠٥): "تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال"، عمان، دار الصفاء للنشر.
- راشد، حنان مصطفى مدبولي (٢٠٠٥): "أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الأدب على تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتنمية الاتجاه نحو الأدب واكتساب السلوك التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي الأزهري"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٥٠)، ديسمبر.
- رجب، سيد (٢٠١٣): "استراتيجية لتدريس الأدب قائمة على الاتجاهات الحديثة في دراسته ونقده لتنمية الذائقة الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- رسلان، مصطفى رسلان (٢٠٠٥): "تعليم اللغة العربية"، القاهرة، دار الثقافة للنشر.
- زامل، مجدي علي (٢٠٠٦): "وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله، ونابلس"، بحث منشور في مجلة المعلم الطالب، الأونروا، اليونسكو، عمان، الأردن.

- **زايد، فهد خليل (٢٠٠٧): "دراسات في المناهج وطرق التدريس"، العدد (٤٣)، عمان، الأردن.**
- **زغلول، برهامي (٢٠١٠): "فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مفاهيم الاستثمار في بورصة الأوراق المالية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية"، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٨١)، كلية التربية، جامعة طنطا.**
- **ـــــــــــــــ (٢٠١٢): "تدريس العلوم التجارية دليل الجودة للتعليم والتعلم"، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.**
- **زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣): "استراتيجيات التدريس، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم"، ط (١)، القاهرة، عالم الكتب.**
- **زيتون، عايش محمود (٢٠٠٥): "أساليب تدريس العلوم"، ط (٥)، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.**
- **السحت، مصطفى زكريا أحمد (٢٠١١): "تأثير بعض أساليب التعلم النشط في تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الناقد والانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.**
- **سعادة، جودت أحمد، وآخرون (٢٠٠٦): "التعلم النشط بين النظرية والتطبيق"، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.**
- **ـــــــــــــــ (٢٠٠٨): "تدريس مهارات التفكير"، ط (٣)، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.**
- **سعادة، جودت أحمد، وجابر، إسماعيل، وزامل، مجدي علي (٢٠٠٦): "أثر تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط في التحصيل الآني والمؤجل لديهن في ضوء عدد من المتغيرات"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد الثاني، جامعة البحرين.**

- **سعودي، علاء (٢٠٠٨): "برنامج قائم على مدخل القراءة الموسعة لتنمية مهارات تذوق القصة والميل نحو قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجية الإبراز والتعليق"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١١٣).**
- **السعيد، حنان محمد (٢٠١١): "فاعلية بعض الاستراتيجيات التدريسية في إطار التعلم النشط لتنمية التحصيل ومهارات التفكير والميل نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.**
- **سلامه، محمد صابر أحمد (٢٠١٢): "فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على الشعر القصصي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتذوقه لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.**
- **سليم، أماني سيد فرغلي (٢٠٠٩): "أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، القاهرة.**
- **سليمان، رمضان رفعت محمد (٢٠٠٤): "فعالية التعلم النشط في تدريس الإحصاء لتلاميذ المرحلة الإعدادية على تحصيلهم وتنمية الحس الإحصائي لديهم"، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية، جامعة الزقازيق.**
- **سليمان، هبة أبو السعود عبده (٢٠١٥): "استخدام القراءة التفاعلية في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية، جامعة عين شمس.**
- **سويدان، سامي (١٩٨٩): "في النص الشعري، مقاربات منهجية"، بيروت، دار الفكر العربي.**

- **السيد، فؤاد البهي (٢٠٠٥): "علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري"، القاهرة دار الفكر العربي.**
- **شاهين، سلوى أحمد (١٩٩٩): "فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.**
- **شحاتة، حسن (١٩٩٧): "أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي"، ط (٣)، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.**
- **شحاتة، حسن (٢٠٠٩): "استراتيجيات التعليم،والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي"، ط (٢)، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.**
- **شحاتة، حسن، والنجار، زينب (٢٠٠٣): "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، مراجعة حامد عمار، ط (١)، القاهرة، الدار المصرية، اللبنانية.**
- **الشربيني، داليا (٢٠١٢): "فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية في زيادة التحصيل وتنمية مهارات استخدام الأدوات الجغرافية والاتجاه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر، المجلد (٢)، العدد (٢٢)، ٣٩٥- ٤٦٥.**
- **الشمرى، ماشى بن محمد (٢٠١١): "١٠١ استراتيجية فى التعلم النشط"، ط (١)، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.**
- **الشوادفي، أحمد (٢٠٠٩): "تأثير العصف الذهني للمشكلة على التحصيل الأكاديمي للإبداع في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٨٦).**
- **الطريري، عبد الرحمن بن سليمان، وأبو هاشم، السيد محمد (٢٠١٠): "استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتحسين المستوى التحصيلي وخفض القلق الإحصائي في مقرر الإحصاء التربوي لطلبة كلية التربية"، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود.**

- **طعيمه، رشدي أحمد (2008): "تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية"، سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس، الكتاب التاسع عشر، القاهرة، دار الفكر العربي.**
- **طولان، شيرين صالح زكي (٢٠١٤): "فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المفاهيم والمهارات التسويقية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية في ضوء التقويم الشامل "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.**
- **الطيب، بدوي محمد (٢٠٠٩): "فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة العربية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، مجلة رابطة التربية الحديثة، العدد (٥).**
- **عاشور، راتب قاسم، والحوامدة، محمد فؤاد (٢٠٠٩): "فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق "، ط (١)، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.**
- **عبد الحافظ، فؤاد عبد الله (٢٠٠٧): "فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي الموجه في تدريس القراءة على تنمية الفهم القرائي والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية، الفيوم، العدد السابع، نوفمبر.**
- **عبد الحميد، شاكر.د.ت: "الدراسات النفسية والأدب"، الكويت، عالم الفكر، المجلد (٢٣)، العددان (٣، ٤).**
- **عبد الخالق، مختار (٢٠١١): "تدريس القراءة في عصر العولمة، استراتيجيات وأساليب جديدة"، ط (١)، القاهرة، دار الفكر العربي.**
- **عبد الرحمن، كامل (٢٠٠٧): "أثر استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي في تنمية مهارات التعبير التحريري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس.**

- **عبد الله، نشوة عبد المنعم، وأبو هدرة، سوزان سعيد (٢٠١٥): "أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في خفض أعراض النشاط الزائد، وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مفرطي النشاط بالمرحلة الابتدائية"، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، المجلد (٢)، العدد (٦)، يناير، ٢٦- ٧٤.**
- **عبد الواحد، سمير، والخطيب، علم الدين (٢٠٠١): "نظريات ونماذج التعلم"، معهد تدريب المدرسين، رام الله، فلسطين.**
- **عبد الوهاب، فاطمة محمد (٢٠٠٥): "فعالية استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية مهارات التعليم مدى الحياة والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، مجلة التربية العلمية، المجلد الثامن، العدد الثاني، كلية التربية، جامعة عين شمس، يونيه.**
- **عبيد، محمد عبيد محمد (١٩٩٦): "تقويم أسئلة تعليم القراءة في ضوء مهارات الفهم ومستوياته في المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.**
- **عبيدات ذوقان، وأبو السميد، سهيلة (٢٠٠٩): "استراتيجيات التدريس فى القرن الحادى والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوى"، ط (٢)، عمان، الأردن، مركز ديبونو لتعليم التفكير للطباعة والنشر والتوزيع.**
- **عثمان، نرمين محمد (٢٠١٣): "فاعلية برنامج تدريبي في التعلم النشط لتنمية جدارات التدريس لدى معلمي العلوم التجارية في ضوء نماذج ضبط الجودة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.**
- **عجاج، خيري المغازي بدير(٢٠٠٨): "فعالية برنامج للتعلم التعاوني في تنمية الذكاء اللغوي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.**

- **عرفه، صلاح الدين (٢٠٠٥): "تفكير بلا حدود، رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه"، القاهرة، عالم الكتب.**
- **عشا، انتصار خليل، وأبو عواد، فريال محمد، والشلبي، إلهام علي، وعيد، إيمان رسمي (٢٠١٢): "أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية"، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٨)، العدد (١)، كلية العلوم التربوية الجامعية، الأردن.**
- **عصر، حسني عبد الباري (١٩٩٩): "قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها"، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.**
- **عطا، إبراهيم محمد (٢٠٠٦): "المرجع في تدريس اللغة العربية"، ط (٢)، مصر.**
- **عطية، جمال سليمان (١٩٩٩):"فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، رسالة ماجستير، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.**
- **عليان، إيمان أحمد محمد حسين (٢٠٠٤): "برنامج مقترح لدراسة النص الأدبي في المرحلة الثانوية في ضوء معايير المناهج النقدية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.**
- **عوض، فايزة السيد (٢٠٠٣): "فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي وإنتاج الأسئلة والوعي بما وراء المعرفة في النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية، جامعة عين شمس.**
- **غازي، إبراهيم (٢٠٠٤): "فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإدارة التعلم النشط في تنمية الأداء التدريسي للمعلمين أثناء الخدمة"، مجلة التربية، بنها، العدد (٥).**

- **الغريب، رمزية (١٩٨٤): "التقويم، والقياس النفسي والتربوي"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.**
- **الفار، حمادة الطاهر (٢٠١٤): "فاعلية بعض أساليب التعلم النشط في تنمية التحصيل ومهارات التفكير في مادة محاسبة التكاليف لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.**
- **قاسم أمجد (٢٠١٤): "تعريف التعلم النشط وأهميته وأسسه ومميزاته"، مجلة آفاق علمية تربوية، متوفر فى: al3loom.com، تاريخ الاطلاع: ٢/ ٦/ ٢٠١٨م.**
- **قاسم، محمد صابر، والمزروعي، كريمة مطر (٢٠٠٩): "فاعلية حلقات الأدب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية "، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٨٦)،.**
- **قرني، زبيدة (٢٠١١): "فعالية استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم الفردي باستخدام الكمبيوتر على التحصيل في مادة العلوم وتنمية التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة التربية العلمية، العدد (٣).**
- **القرني، محمد عويس (٢٠٠٤): "أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية في تنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال القراءة الصامتة "، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة القاهرة.**
- **ـــــــــــــــ (٢٠٠٧): "أثر تدريس برنامج مقترح في البلاغة للطلاب المعلمين بكلية التربية بشعبة اللغة العربية في تنمية المهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٦٣)، فبراير.**
- **قطب، سيد (٢٠٠٣): "النقد الأدبي، أصوله ومناهجه"، ط (٨) ، القاهرة، دار الشروق.**

- **قورة، حسين سليمان (١٩٨١): "دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي "، القاهرة، دار المعارف.**
- **الكسوانى، مصطفى، وآخران (٢٠١٠): "المدخل إلى تحليل النص الأدبى وعلم العروض"، ط (١)، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.**
- **الكفاوين، عمر (٢٠١٤): "اللغة والأدب في المناهج المدرسية الأردنية: الأساليب والمضامين"، ندوة علمية احتفاء باليوم العالمي للغة العربية، عمان.**
- **كوجك، كوثر حسين، وآخرون (٢٠٠٥): "الموسوعة المرجعية للتعلم النشط، الدليل المرشد للموسوعة المرجعية للتعلم النشط"، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، القاهرة.**
- **لافي، سعيد عبد الله (٢٠٠٠): "أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة "، مجلة المناهج وطرق التدريس، العدد (٦٣)، إبريل.**
- **محمد، جمال محمود فهمي (٢٠٠٨): "فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية المفاهيم النحوية وتطبيقها لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.**
- **محمد، جمال محمود فهمي (٢٠١٢): "فاعلية برنامج لتنمية كفايات معلمي اللغة العربية في تحليل النص الأدبي وأثره في إنماء مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.**
- **محمد، سعد (١٩٩٤): "برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للكتابة الوظيفية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت"، رسالة ماجستير(غ.م)، كلية التربية، جامعة عين شمس.**

- **محمد، فتحي حسانين (١٩٨٧): "أثر برنامج مقترح لتنمية مهارة السرعة والفهم في القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.**
- **محمود، أسماء السيد (٢٠٠٥): "فعالية برنامج مفتوح باستخدام الكمبيوتر لتحقيق بعض أهداف النصوص الأدبية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.**
- **محمود، عبد الرحمن كامل عبد الرحمن (٢٠٠٧): "أثر بعض استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي في تنمية بعض مهارات التعبير التحريري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.**
- **مختار، مروة (٢٠٠٧): "همس النص الأدبي"، المؤتمر الدولي الرابع لقسم النحو والصرف والعروض، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، الجزء (٢).**
- **مختاري، مدني (٢٠٠٠): "تحليل النص الأدبي: الواقع والآفاق"، أعمال الندوة الوطنية : إتقان العربية في التعليم – المجلس الأعلى للغة العربية – الجزائر، المجلس الأعلى للغة العربية ووزارة التربية الوطنية، ٥٤– ٦٥.**
- **مدكور، علي أحمد (٢٠٠٠): "تدريس فنون اللغة العربية"، القاهرة، دار الفكر العربي.**
- **ـــــــــــــ (٢٠٠٦): "تدريس فنون اللغة العربية"، القاهرة، دار الفكر العربي.**
- **المطرفي، غازي صلاح (٢٠١٠): "فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين تخصص علوم بجامعة أم القرى"، مجلة التربية العلمية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول.**

- **منسي، محمود عبد الحليم (٢٠٠٣): "التعلم: المفهوم- النماذج- التطبيقات"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.**
- **منصور، رشدي (١٩٩٧): "حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (٧)، العدد (١٦).**
- **المهدي، محمود سالم (٢٠٠١): "أثر استراتيجيات التعلم النشط في مجموعات المناقشة على تحصيل الاستيعاب المفاهيمي والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة التربية العلمية، المجلد (٤)، العدد (٢)، كلية التربية، جامعة عين شمس.**
- **المؤتمر العلمي الثاني عشر للتعلم النشط (٢٠١٢): "دار الضيافة "، جامعة عين شمس.**
- **المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي (٢٠٠٨): "الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة"، كلية التربية، جامعة عين شمس.**
- **الناقة، محمود كامل، وحافظ، وحيد السيد (٢٠٠٧): "تعليم اللغة العربية في التعليم العام: مداخله، وفنياته"، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس.**
- **نايل، أحمد جمعه أحمد (٢٠٠٦): "التحليل الأدبي: أسسه وتطبيقاته التربوية"، جامعة الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.**
- **النجدي، أحمد عبد الرحمن، وعبد الهادي، منى، وراشد، علي (٢٠٠٣): "طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم"، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب (٢٧) ، القاهرة، دار الفكر العربي.**
- **نشوان، يعقوب، وجبران، وحيد (٢٠٠٧): "أساليب تدريس العلوم"، القاهرة، دار الفكر العربي.**
- **نصر، فوزية أحمد محمد (٢٠١٢): "برنامج تدريبي مقترح قائم على استخدام أساليب التعلم النشط وفاعليته في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم بليبيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.**

- **هندي، محمد حماد (٢٠٠٢): "أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي"، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٢٩).**
- **الهويدي، زيد (٢٠٠٥): "مهارات التدريس الفعال"، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.**
- **وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥): "مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية"، ١٥.**
- **وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩): "برنامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية على التعلم النشط"، وحدة التخطيط والمتابعة بوزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.**
- **وزارة التربية والتعليم، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي (٢٠٠٥): "الدراسة الميدانية لمشروع منظومة التقويم الشامل لمرحلة التعليم الأساسي"، للصفوف من الأول إلى الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٥، (التقرير النهائي).**
- **يونس، إجلال فهمي (٢٠١١): "أثر برنامج قائم على التعلم النشط في التخفيف من بعض صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.**
- **يونس، فتحي علي (٢٠٠٤): "استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية"، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس.**

**ثانيًا : المراجع الأجنبية:**


- **American Psychological Association, (2008).**
- **Chen, V. (2017): "Are Active Learning Classroom Authentic Learning Environments? An Examination of Students' and an Instructor's Lived Experiences in an Active Learning Classroom," Queen's University, Kingston, Ontario, Canada, Proquest Number: 10756947.**
- **Cooper J. (2002): "Cooperative Learning and College Teaching", Tips from the Trench, California state university, Available on: http://wwwcsudh.edu, Retrieved on: 8/ 7/ 2017.**
- **Hall, S. et.al. (2002): Additional of Active Learning in a Lecture. Based Engineering Class", Asee/Ieeef. Renters in Conference. Boston, MA, November.**
- **Harkins, H. (2015): "Integrating Active Learning into Joint Special Operations Education", PHD., School of Education, Capella University, UMI Number: 3701583, February.**
- **Kim, k. (2009): "Exploring Undergraduate Students Active Learning for Enhancing Their Critical Thinking and Learning in A Large Class", Doctoral Dissertation, UMI Number: 3380934, The Graduate School, College of Education.**
- **Loundas, C. J., (2001): "A Comparison of Active Learning and Traditional Classroom Settings: Impact on Achievement, Learning Involvement and Learning Confidence," (PHD), The Temple University Graduate Board, January, UMI Number: 9997276.**
- **Mathews, K. (2006):"Elements of Active Learning", Available at: http://www.z.una.edu/geography/active/elementshtml Retrieved on: 10/ 5/ 2017.**
- **Maxwell (1997): "Teaching English in Middle and secondary school", second Edition.**
- **Oberg ,A. M. (2015): "Active Learning Manifested Within A Synchronous Online Classroom", Doctor of Education , School of Education, Pittsburgh University, Proquest Number: 3725687.**
- **Olson, B.S. M. (2014): "Active Learning Theory Understanding and Use By Adjunct Faculty Members Who Teach as Single. Topic Experts in Physical Therapist Education Programs," PHD, The Graduate School, The University of Maine, May.**
- **Popkess, A. M., (2010): "The Relationship Between Underg - raduate, Baccalaureate Nursing Student Engagement and Use of**

**Active Learning Strategies the Classroom," (PHD), The School of Nursing, Indiana University, January, UMI Number: 3397470.**

- **Smith, et. al. (2005): "Poetry, Education Strategies", Communication Education (54)4, P271- 288.**
- **Walker, M.J. (2007): " Active Learning for Sequential Screening and Classification of Molecular and Genomic Data," Graduate School of Arts and Sciences & College of Engineering, Boston University, UMI Number: 3246631.**
- **Watters, N. (2014): "An Exploration of the Concept and Practice of Active Learning in Higher Education", PHD., School of Education, College of Social Science, University of Glasgow, July.**
- **Weber (2009): "Integrating language and literature: Teaching Textual Analysis with Input and Output Activities and an Input to Output", Approach Foreign Language Analysis, vyzn3, p:453.**
- **Wood E. A. L. (2008): "Reading Processes Poetry", Journal of Adolescent and Adult Literacy, (5) 7. P564- 576Apr.**